الجمهورية الجزائرية الشعبية الديموقراطية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي – سي الحواس – بريكة

معهد: العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم :العلوم الإنسانية
شعبة: علم المكتبات
رقم التسجيل : M2015355010344

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات
الموسومة بـ :

استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي : دراسة ميدانية مع طلبة الماستر بالمركز الجامعي سي الحواس – بريكة–

من إعداد الطالبة
حاجي إيمان

تحت إشراف الأستاذة:
قداري سماح

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ ولقبه	رتبته	صفته	الجامعة
د. قداري سماح	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	المركز الجامعي سي الحواس بريكة
د.شاشة فارس	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة محمد لمين دباغين / سطيف2
د. عطية بدرالدين	استاذ مساعد ب	ممتحنا	المركز الجامعي سي الحواس بريكة

السنة الجامعية:2019/ 2020

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديموقراطية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي – سي الحواس – بريكة

معهد: العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم :العلوم الإنسانية
شعبة: علم المكتبات
رقم التسجيل : M2015355010344

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات
الموسومة بـ :

استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي : دراسة ميدانية مع طلبة الماستر بالمركز الجامعي سي الحواس – بريكة–

من إعداد الطالبة
حاجي إيمان

تحت إشراف الأستاذة:
قداري سماح

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ ولقبه	رتبته	صفته	الجامعة
د. قداري سماح	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	المركز الجامعي سي الحواس بريكة
د.شاشة فارس	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة محمد لمين دباغين / سطيف2
د. عطية بدرالدين	استاذ مساعد ب	ممتحنا	المركز الجامعي سي الحواس بريكة

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن أعمل صالحاً ترضاه﴾

صدق الله العظيم: الآية (١٩) سورة النمل

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : {من لا يشكر الناس لا يشكر الله } حديث صحيح

فمن الوفاء عليّ أن أشكر أستاذتي " د- قداري سماح " على ما مدتني به من توجيه وإرشاد وما ألزمت به نفسها من رعاية وتصويب وتحقيق للبحث ولا أنسى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم الإشتراك في مناقشة هذه المذكرة والحكم عليها فجزى الله الجميع خير الجزاء .

وأوجه شكري إلى أختي غاليتي "إقبال " التي ساعدتني في إعداد بحثي في كل خطوة خطيتها فيه .

فأسمى كلمات الشكر والعرفان أوجهها لكم وأسأل المولى عز وجل أن يكتبها في ميزان حسناتكم .

أشكر كل من ساهم في دعمي وتوجيهي وكل من ساندني من قريب أو بعيد

إهـــــــــداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه،
الذي وفقني على إكمال هذا العمل

أهـــــدي عملـــــي هـــذا إلـــى:

إلى هبة الرحمان لولاهما لما كنت أعيش
أسعد أيام حياتي،
فالحمد لله على نعمة الوالدين .
إلى من وهبالي حياتهما بلا مقابل
وعلماني مبادئ الحياة، وكانا سندا لي
في حياتي في كل خطوة خطوتها، ودفعاني
إلى الأمام حتى نلت بفضل ربي الشهادة
والمقام وأيّ شهادة أعلى من برّكما :
أمي، أبي، أشكركما على تعبكما عليّ.
إلى إخوتي وأخواتي رفقاء دربي في هذه
الحياة (أيمن، محمد الأمين، إقبال،
وسيلة، مؤمن، دعاء، سراج)
إلى زوجي "عبد الحليم " الذي صبر معي
طيلة إنجازي لعملي .
إلى جميع عائلة زوجي .
إلى برعمتي الصغيرة إلى إبنتي فلذة
كبدي " فاطمة الزهراء . "
إلى جميع عائلتي .
إلى كل الصديقات .
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهودي كعصارة
لمشواري الدراسي الطويل

حاجـــي إيمـــان

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

مقدمة أ

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد:.....13

I.أساسيات الدراسة.....13

1-1 إشكالية الدراسة 13

2-1 تساؤلات الدراسة 13

3-1 فرضيات الدراسة 14

4-1 أهداف الدراسة 14

5-1 أهمية الدراسة 14

6-1 أسباب اختيار الموضوع 14

7-1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة 14

8-1 الدراسات السابقة 15

II.إجراءات الدراسة الميدانية.....18

1-2 منهج الدراسة 18

2-2 اساليب وأدوات جمع البيانات 18

3-2 مجتمع الدراسة وعينتها 19

4-2 مجالات وحدود الدراسة 20

خلاصة الفصل 20

الفصل الثاني :الأنترنت و البحث العلمي : بين المآخذ والإيجابيات

تمهيد : 22

I.ماهية الأنترنت 22

1-1 لمحة تاريخية عن ظهور الأنترنت 22

2-1 تعريف الأنترنت (INTERNET) 30

3-1 خدمات الأنترنت 32
4-1 إيجابيات وسلبيات الأنترنت في البحث العلمي 33
II.**البحث العلمي** 37
1-2 تاريخ البحث العلمي 37
2-2 تعريف البحث العلمي 41
4-2 أهمية وأهداف البحث العلمي 42
5-2 معايير ومواصفات البحث العلمي 43
6-2 خطوات البحث العلمي..... 44
7-2 العوامل المؤثرة في صلاحية البحث العلمي 45
III.**الأنترنت في البحث العلمي : تكامل ام تطوير؟**.....45
3-1- خصائص الأنترنت في البحث العلمي 46
1-1-3 اللامكان..... 46
2-1-3 اللازمان..... 46
3-1-3 التفاعلية..... 46
4-1-3 التنوع.....47
5-1-3 التكلفة..... 47
6-1-3 سهولة الإستخدام 47
7-1-3 البحث عن كل جديد.....48
2-3 إستخدامات وتطبيقات الأنترنت في البحث العلمي 48
1-2-3 البريد الإلكتروني 48
2-2-3 النشر الإلكتروني.....49
3-2-3 القوائم البريدية 50
4-2-3 المجموعات الإخبارية.....51
3-3 مواصفات الباحث الجيد لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي 52
4-3 مزايا وسلبيات الأنترنت في البحث العلمي 53
5-3 تفعيل إستخدامات الأنترنت في البحث العلمي 56
خلاصة الفصل 58

الفصل الثالث : نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

تمهيد : 60

I. عرض وتحليل نتائج الدراسة 60
I.1- تحليل بيانات الإستبيان.....61
I.1-1 عدد ونسب الإستمارات الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة 61
I.1-2 تحليل بيانات المحور الأول 62
I.1-3 تحليل بيانات المحور الثاني 63
II. نتائج ومقترحات الدراسة : 83
2-1- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات..... 83
2-2- نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة 84
III. النتائج العامة للدراسة 86
IV. مقترحات وتوصيات الدراسة 86
خلاصة الفصل 87
خاتمة 89
قائمة المصادر والمراجع.....91
الملاحق 97

قائمةالجداول

رقم الجدول	عنوانـــــه	الصفحـــة
01	يمثل مجتمع الدراسة حسب المجتمع الكلي للدراسة	19
02	**الأوزان المناسبة لكل بديل من عبارات التقييم على مقياس ليكرت الخماسي**	60
03	**قيم المتوسط الحسابي المرجح بمجال الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي الخاص بالاستبيانين**	61
04	يمثل عدد ونسب الاستبيانات الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة	61
05	يمثل أفراد العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي	62
06	يمثل وتيرة الطلبة في استخدام شبكة الانترنت	63
07	**يمثل تقييم مهارات الطلبة في إستخدام الانترنت**	64
08	يمثل اللغة المعتمد عليها اثناء استخدام شبكة الانترنت	65
09	**يمثل الهدف من استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي**	67
10	يمثل مدى مصداقية وموثوقية المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت	70
11	**يمثل مصادر المعلومات المستخدمة أكثر والمعتمد عليها في البحث العلمي**	72
12	يمثل مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي	74
13	يمثل الخدمات والتطبيقات المعتمدة في البحث العلمي	76
14	يمثل مآخذ ومعوقات الانترنت في البحث العلمي	79
15	**يمثل الغايات و الحاجات العلمية التي حققها الطالب من خلال اعتملدك على الانترنت في البحث العلمي**	81

قائمـــة الأشكـــال

رقم الشكل	عنوانـــه	الصفحـة
01	يمثل عدد ونسب الاستبيانات الموزعة والمسترجعة و غير المسترجعة	62
02	يمثل وتيرة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت	64
03	يمثل الهدف من استخدام الانترنت في البحث العلمي	69
04	يمثل مجالات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي	78

مـــــقدمـــــــة

إن أهم ما يميز الألفية الثالثة لعصرنا الحالي هو التقدم التقني في شتى المجالات حيث أن أبرز التغيرات هي الأنترنت التي تعد السمة البارزة في هذا العصر الذي يتصف بدقة المعلومات والإتصالات وسهولة التعامل معها والحصول عليها وسوف تصبح المعلومات التي تعرضها شبكة المعلومات عبر الكمبيوتر، من أهم الوسائل وأسرعها للحصول على المعلومات المطلوبة التي تخدم أغراض القطاعات ومنها قطاع التعليم حيث يستفيد منها الاساتذة والباحثون لمواكبة التطور في مجالات عملهم ودراستهم وفي تعزيز البحث العلمي بصفة خاصة، حيث عرفت هذه التكنولوجيا تطورا على صعيد بنيتها التحتية، محركات بحثية، شبكات، مواقع أو على نطاق مستخدميها الذي شهد إزديادا مستمرا مع التطور الذي شهدته المجتمعات فقد أولت المؤسسات على إختلاف مجالاتها إهتماما كبيرا بهذه التقنية حتى أضحت عصب الحياة داخل كل المؤسسات الخدماتية والربحية.

وإنطلاقا من هذا فإن الدول العربية على غرار باقي دول العالم تيقنت لمكانة تكنولوجيات الإعلام والإتصال الحديثة ومن بينها الجزائر التي تسعى الى إدخال هذه التكنولوجيا "الأنترنت" وتعميم إستعمالها في مختلف المؤسسات خاصة التعليمية وعلى راسها مؤسسات التعليم العالي، لمواكبة التطورات الحاصلة وخدمة التعليم والبحث العلمي ، باعتبارها أهم أقطاب المجتمع التي تستخدم هذه الوسيلة لما لها من دور مهم في دفع عجلة التنمية التعليمية، ولكي تلعب الجامعة دورا مهما وكاملا في هذا الإتجاه عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكوناتها لما يفيد خدمة الجامعة وخاصة خدمة الطالب الذي يعتبر من أهم مستخدمي الانترنت، محاولة منها لتوجيه الطالب في استخدامه للانترنت بما يخدم البحث العلمي.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الادراسة الموسومة ب" مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلميك دراسة ميدانية مع طلبة الماستر في علم المكتبات بالمركز الجامعي سي الحواس/ بريكة " والتي سنحاول من خلالها معرفة واقع هذا الإستخدام وما هي الدوافع والإشباعات المنبثقة من ذلك، وقد تم اختيار طلبة الماستر كعينة للدراسة باعتبارهم الفئة الاكثر استخداما لشبكة الانترنت من خلال تحضيرهم لبحوثهم العلمية خلال السنة الاولى والثانية ماستر ومن جهة اخرى من خلال تحضيرهم لمذكرة تخرج في السنة الثانية ماستر

ولدراسة الموضوع بطريقة علمية ممنهجة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المبني على التحليل، مع الاعتماد على الاستبيان كاداة اساسية للدراسة، وقد استدعت متغيرات الدراسة الى تقسيمها الى مقدمة عامة وثلاثة فصول كالتالي:

تم التطرق في الفصل الأول" الاطار العام للدراسة" إلى :تحديد الإشكالية وأهم التساؤلات وكذلك الفرضيات , أهمية وأسباب إختيار الموضوع , أهداف الدراسة ,تحديد المصطلحات والمفاهيم ,بالإضافة إلى الدراسات السابقة .ويعتبر هذا الفصل المهم و الأساسي لأنه يعطينا فكرة عامة عن الموضوع محل الدراسة .

بينما جاء الفصل الثاني بعنوان " الأنترنت والبحث العلمي: بين المآخذ والإيجابيات " : تطرقنا فيه إلى تعريف الأنترنت ,خصائصها ,لمحة تاريخية ,خدماتها وسلبياتها ,تعريف البحث العلمي أهدافه ,خصائصه ,أهميته,معايير ومواصفات البحث العلمي ,عوامل مؤثرة في صلاحية البحث العلمي .

أما الفصل الأخير فهو بعنوان " نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية" والذي خصص لعرض وتحليل البيانات الميدانية من خلال تحليل بيانات الإستبيان الخاص بطلبة الماستر 1و2 وإحصاء عدد ونسب الإستمارات الموزعة المسترجعة وغير المسترجعة وتفسير النتائج المتعلقة بكل فرضية ثم الخروج بنتائج عامة أخيرا خاتمة للموضوع .

الفصل الأول:

الإطـــار العـام للدراســـة

تمهيد

يعتبر الجانب المنهجي أو الاطار العام لأي دراسة مهما جدا كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية من الموضوع محل الدراسة، ففيه يتم تناول اهم العناصر المحددة لكل جوانب الموضوع، خاصة منها تحديد اشكالية فهي تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات البحث العلمي ولا يمكن الإستغناء عنها، حيث يوليها الباحثين اهتماما خاصا قصد تحديدها تحديدا علميا، ومنهجيا، وبصياغة واضحة تسهل لهم كل الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث.

ا. أساسيات الدراسة :

تتمثل أساسيات الدراسة في العناصر المدرجة فيما يلي:

1-1- إشكالية الدراسة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا كبيرا وإنفجارا لامثيل له في وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة، تمثل في تطور أشكال وأساليب الإتصال وهي مازالت في تطور مستمر يصعب معرفة مآله .

ولعل أبرز مظاهر هذا الإنفجار وأعمقه أثرا هو التطور في الحاسوب وبرامجه وتطور الأنترنت والثورة التي أحدثتها على مجال المعلومات من حيث جمعها، معالجتها وتوزيعها او اتاحتها، وقد امتد هذا التاثير الى خدمات المعلومات وطرائق العمل .

فقد أصبحت الأنترنت ظاهرة إجتماعية بعد أن راج إستخدامها على نطاق واسع خاصة منذ وضع برمجيات سهلة الإستخدام للإبحار في الشبكة، فإنتشرت بدرجات متفاوتة في مختلف البلدان وبين مختلف الشرائح والفئات الإجتماعية، ففرضت نفسها من خلال إستخداماتها في كل المجالات، وقد اصبح الباحثين بمختلف مستوياتهم من طلبة واساتذة يعتمدون على شبكة الانترنت في بحوثهم الاكاديمية، لما تتوفر عليه هذه الاخيرة من مصادر معلوت كثيرة ومتنوعة .

فالبحث العلمي هو دراسة لموضوع أو مشكلة ما، تعتمد أساسا على جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة تهدف للوصول إلى حل لهذه المشكلة والتوصل إلى نتائج محددة، وتعتبر الأنترنت اهم هذه المصادر وخاصة بعد تطوير خدماتها وظهور اجيال متتالية للويب، من خلال توفير العديد من التطبيقات والخدمات التي يعتمد عليها الباحث كالمكتبات الإلكترونية، تطبيقات الويب 2.0، والمواقع والبريد الإلكتروني... الأمر الذي جعل الكثير من طلبة الجامعة يقبلون عليها كأحد مصادر المعلومات لإنجاز البحوث العلمية .

و إنطلاقا مما سبق، جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو الدور الذي تلعبه شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي بالنسبة للطلبة الجامعيين؟

2-1تساؤلات الدراسة :

تندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1/ هل يعتمد الطلبة الجامعيين في انجاز بحوثهم على شبكة الانترنت؟

2/ ما هي وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت ؟

3/ ما هي طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت؟

4/ ما مدى تحقيق الطلبة الجامعيين لاحتياجاتهم العلمية من وراء إستخدام الأنترنت؟

3-1 فرضيات الدراسة :

باعتبار الفرضيات هي الإجابات المؤقتة على تساؤلات الدراسة، فقد ارتأينا صياغتها كالتالي:

1/ يعتمد الطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية.

2/ يستخدم الطلبة الجامعين للانترنت بصورة دائمة

3/ يعتمد الطلبة الجامعيين في بحوثهم على شبكة الانترنت بشكل كلي.

4/ تعتبر الانترنت المصدر الاول للبحث وتحقيق الاحتياجات بالنسبة للطلبة الجامعيين.

4-1- أهداف الدراسة :

ترمي الدراسة في مجملها إلى تحقيق مجموعة من الاهداف التالية :

- معرفة مدى إستفادة الطلبة الجامعيين من شبكة الأنترنت في إعداد بحوثهم.
- التعرف على كيفية مساهمة الأنترنت في خدمة البحث العلمي
- الكشف عن الإشباعات التي تتحقق للطلبة الجامعيين من خلال إستخدام الأنترنت
- التدرب على إجراء بحوث علمية ميدانية للتحكم في إجراءات البحث العلمي

-

1-5- أهمية الدراسة :

لموضوع الدراسة أهمية كبيرة، والتي نبرزها في النقاط التالي:

- أهمية و قيمة و ضرورة وجود الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين .
- تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في العملية البحثية والتي تحول بينهم وبين استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي .
- اهمية الانترنت في حد ذاتها في دعم البحث العلمي و سهولة الوصول إلى المعلومة .

1-6- أسباب إختيار الموضوع :

يمكن تصنيف أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى :

- سبب ذاتي: يتمثل في الاهتمام والميل الشخصي للموضوع بالإضافة لاحتكاكنا المستمر بالطلبة الذين يعتمدون على الانترنت بكثرة.
- سبب موضوعي: يتمثل في التطور الذي عرفته شبكة الانترنت من خلال اجيال الويب وما تسهم به تطبيقاته في خدمة وتطوير البحوث العلمية والأكاديمية

1-7- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

وهي المفاهيم والمصطلحات التي يستوجب علينا تحديدها وتوضيحها في هذه الدراسة لتفادي أي لبس وكذلك توضيح معناها نظرا لتعدد المفاهيم والمعاني في الأتي:

الانترنت :هي شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة وتستعمل لنقل البيانات عبر انواع مختلفة من الوسائط .

البحث العلمي: هو عملية يقوم بها الطالب من أجل نيل رتبة معينة يتسم بالموضوعية ، ويعتمد على مجموعة من الخطوات من اجل الوصول الى حل ظاهرة معينة وازالة الغموض عنها .

الطالب الجامعي: هو الشخص الذي يدرس في الجامعة ويتابع دروسه فيها ، ويسعى من خلال دراسته لها الى الحصول على الشهادات الجامعية ليضمن مستقبله .

الجامعة: هي المؤسسة الاكاديمية التي تقدم التعليم العالي بارقى و اعلى مستوياته ، يلتحق بها الطالب من اجل الحصول على اعلى الشهادات .

1-8- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة من بين اهم العناصر الاساسية للدراسة، حيث يتم فيها تحديد الدراسات والبحوث التي اعتمد عليها الباحث في اعداد دراسته باعتبارها اكثر افادة له، وذلك من خلال الاعتماد عليها في تحديد الاطار العامة للدراسة، اضافة الى مساعدته على اختبار نتائجه مقارنة بنتائج هذه الدراسات. ومن خلال بحثنا على الدراسات والادبيات المتقاطعة مع موضوع بحثنا هذا اي الانترنت والبحث العلمي، تم الحصول على عدة دراسات عربية واجنبية وقد تم اختيارنا لعدة دراسات والتي نعرضها كالتالي:

- دراسة بعنوان: " إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي"[1] .

(بوهلال رزيقة ، خروبي هاجر ، 2015) : تناولت هذه الدراسة موضوع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي . حيث حاولو من خلال هذه الدراسة معرفة العادات ودوافع الإستخدام ثم الإشباعات المحققة من هذا الإستخدام ، وهدفت أيضا إلى الكشف عن ما إذ كانت هناك فروق في إستخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي وذلك بين طلبة البيولوجيا من كلية العلوم الطبيعية والحياة وطلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية من جامعة قاصدي مرباح – ورقلة- . وتتمثل أهميتها في : سهولة التواصل بين الطلبة والأساتذة في تبادل هذه المعلومات بإستخدام تطبيقات الأنترنت المختلفة وكثرة إستخدامها .بإعتبار الأنترنت المصدر الثاني للمعلومات بعد المصادر الورقية .

[1]- بوهلال خروبي ، رزيقة ، هاجر . **إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي .** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح، قسم تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، 2015.

وتم الاعتماد في الدراسة على منهج البحث الميداني و المقارن لطبيعة الدراسة وكذلك في أداة جمع البيانات والتي هي المقابلة والإستمارة .

وتشترك هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث الأهمية والاهداف وذلك لأهمية وقيمة الأنترنت في البحث العلمي من خلال تدعيم وتعزيز و إثراء البحوث الأكاديمية و إثراء الرصيد المعرفي للطالب ، إضافة الكم الهائل للمعلومات التي توفرها هذه الشبكة .

- دراسة بعنوان " جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت "[1]

(باديس لونيس ، 2008) : تناولت هذه الدراسة موضوع جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت .

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وصف مظاهر إستخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت والإشباعات المحققة من خلال هذا الإستخدام ، وهي بذلك تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، فقد إستخدموا منهج المسح الميداني بالعينة ، موزعين إستمارة الإستقصاء كأداة لجمع البيانات

تتمثل أهداف الدراسة في معرفة عادات وأنماط إستخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت ، والكشف عن الإشباعات التي تحقق للطلبة من خلال إستخدام الأنترنت .

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو منهج المسح الميداني بالعينة .

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها: أن جمهور الطلبة الجزائريين يستخدم الأنترنت بشكل معقول دون الإفراط فيه ، كما أنهم يستخدمون الأنترنت في الفترة المسائية والليلية خاصة يومي الخميس والجمعة .

اعتمد على هذه الدراسة ذلك ان لدينا نفس الاسباب و هي الأهمية المتزايدة التي صارت تتمتع بها الأنترنت والتي تعرف إنتشارا واسعا ومتناميا بالإضافة إلى قلة الأبحاث والدراسات في هذا المجال .

- دراسة بعنوان " المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية "[2]

(سهام عميمور ، 2012) : تناولت هذه الدراسة المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية .

حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الإلكترونية وكذلك معرفة مدى إستفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم والتعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إجراء البحث العلمي وتطويره بالإضافة إلى معرفة السبل التي من شأنها تمكين هذه المكتبات من المحافظة على مكانتها ودورها في خدمة البحث العلمي في البيئة الإلكترونية .

---

[1]- لونيس باديس **.جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت .**أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، قسم الإتصال وعلاقات عامة ، 2008.

[2]- عميمور سهام **.المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية .**أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، قسم علم مكتبات ، 2012.

تتمثل أهميتها فيما يلي : معرفة أهمية المكتبات في مجال الدراسة بالنسبة للباحثين ، والوقوف على الدور الذي تلعبه هذه المكتبات في خدمة البحث العلمي .

المنهج المعتمد في هذه الدراسة : المنهج الوصفي .

وقد تم التوصل إلى نتيجة أن المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي وأنه لا يمكن الإستغناء عنها في ظل البيئة الإلكترونية ، وأنها تساهم في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية ، وذلك من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات

الهدف من اختيارنا لهذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي ، و معرفة مدى

استفادة الباحثين من هذة المكتبات في إعداد بحوثهم .

- دراسة بعنوان " المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 " [1]

(حنان بن سايح ، أميرة زرقين ، 2018) : تناولت هذه الدراسة موضوع المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -.

من خلال هذه الدراسة تم التعرف على مدى إستخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لأم البواقي الذي كان هدفها الرئيسي ، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها : أن المكتبة المركزية تقوم بتقديم خدمات للمستخدمين تتمثل أبرزها في خدمة الأنترنت وتوفير أغلب البرمجيات التي تساعد المستفيدين في الحصول على مختلف مصادر المعلومات .

سبب الإعتماد على هذه الدراسة هو معرفة أهم ما توصلت إليه المكتبات في مجال التكنولوجيا وخاصة إستخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات الجامعية .

- دراسة بعنوان " واقع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي والتواصل بين الأساتذة والطلبة " [2]،

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إستخدام الأنترنت كوسيلة للتواصل بين الأساتذة والطلبة على حد سواء في إستخدام الأنترنت في التواصل والبحث العلمي ، ولتحقيق هدف البحث إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وإعتمد الباحث الإستبانة أداة للبحث وطبقها على عينة مكونة من (144) عضو هيئة تدريس وطالبا في الجامعة من كليات مختلفة .وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تبين أن (70%) من أعضاء هيئة التدريس و (60%) من الطلبة يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي .
- إن نسبة قليلة من الأساتذة تستخدم الأنترنت في التواصل مع الطلبة ، وكذلك نسبة قليلة من الطلبة تستخدم الأنترنت في التواصل مع الأساتذة .

---

[1]- بن سايح ، زرقين ، أميرة ، حنان . **المكتبات الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب** .أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق ، قالمة ، جامعة 08 ماي 1945، قسم إدارة المؤسسات الوثائقية ، 2018.

[2]- جغاب الحاج ، الحاج . **واقع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي** . أطروحة لنيل شهادة الماستر ، ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح ، قسم علم إجتماع ، 2015.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة والطلبة في إستخدام الأنتلانت في البحث العلمي والتواصل .

وماجعلنا نعتمد هذه الدراسة هو ان الانترنت تستعمل في الكثير من المجالات واهمها تواصل الاساتذة مع الطلبة عبر المواقع الالكترونية ، كونها أصبحت متاحة لإستخدام الأفراد في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية .

II. إجراءات الدراسة الميدانية :

في هذا العنصر يتم توضيح أهم جزئيات الدراسة الميدانية من حيث: منهجها، أدواتها، مجالاتها....

2-1 منهج الدراسة :

يعتمد الباحث في انجاز بحثه على احد مناهج البحث العلمي وهي متعددة، تختلف باختلاف احتياجات الدراسة وموضوعها، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المبني على التحليل، فهو من المناهج واسعة الاستخدام، وهو يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة .

وكونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية وموضوعية، بمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة، فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي تهدف إلى تسليط الضوء على الانترنت ودورها في تطوير البحث العلمي في الجامعات، ومدى استخدامها من طرف الطلبة الجامعيين.

2 -2أساليب وأدوات جمع البيانات :

هناك مجموعة من الأدوات والأساليب يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة والضرورية التي تخدم البحث، وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث ونوع البيانات المراد جمعها.

وانطلاقا من هذا ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج وخصوصياته وطبيعة التساؤلات والفرضيات المطروحة، وكذلك البيانات المراد الحصول عليها، ارتأينا استخدام الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات وكأداة أساسية للدراسة، حيث تم تصميم استبيان موجه لطلبة الماستر (سنة اولى وثانية) من تخصص علم المكتبات بالمركز الجامعي سي الحواسي بريكة، وقد تم تقسيم الاستبيان الى .... محاور كالتالي:

المحور الاول: البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2- المستوى التعليمي : ماستر 1 ماستر 2

المحور الثاني:إستخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت

السؤال 1 : ماهي وتيرتك في إستخدام شبكة الأنترنت؟

السؤال 2 : كيف تقيم مهاراتك في إستخدامك للأنترنت ؟

السؤال 3 : ماهي اللغة التي تعتمد عليها ؟

المحور الثالث:علاقة الطالب الجامعي بشبة الأنترنت

السؤال 1 : ما الهدف من إستخدامك للأنترنت في البحث العلمي ؟

السؤال 2 : ما مدى مصداقية المعلومات المتوفرة على الأنترنت من وجهة نظرك ؟

السؤال 3 : من بين مصادر المعلومات الكثيرة على شبكة الأنترنت أيها تستخدم أكثر ؟

السؤال 4 : ماهي مجالات إستخدامك للأنترنت في البحث العلمي ؟

المحور الرابع: مدى خدمة الأنترنت للبحث العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي

السؤال 1 : من بين الخدمات والتطبيقات التالية أي منها ترى أنها أكثر خدمة للبحث العلمي ؟

السؤال 2 : ماهي الغايات والحاجات العلمية التي حققتها من خلال إعتمادك على الأنترنت في البحث العلمي ؟

السؤال 3 : لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي عدة مآخذ ومعوقات

2-3مجتمع الدراسة وعينتها :

2-3-1/مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الاصلي لهذه الدراسة في طلبة سنة اولى وسنة ثانية ماستر من تخصص علم المكتبات بالمركز الجامعي سي الحواس بريكة والذين يبلغ عددهم (89) طالبا، وذلك للوقوف على واقع استخدامهم لشبكة الانترنت، ومدى اعتمادهم عليها في انجاز بحوثهم الأكاديمية، خاصة منهم طلبة السنة الثانية ماستر بحكم انهم مقبلين على تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

والجدول الموالي يوضح توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب مستواهم الاكاديمي:

جدول رقم 01: يبين المجتمع الكلي للدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد
سنة اولى ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق	40
سنة ثانية ماستر تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية	49
المجموع	89

2-3-2/عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزء من مجتمع الدراسة او كله، تختار للاجابة عن التساؤلات المطروحة من طرف الباحث من خلال الاداة المعتمدة في الدراسة (استبيان، مقابلة...).

اما عن هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على العينة القصدية المسحية والمتمثلة في كل طلبة الماستر سنة اولى وثانية من تخصص علم المكتبات بالمركز الجامعي سي الحواس/ بريكة والذين يبلغ عددهم 89 طالبا، والتي وجدناها الأنسب والملائمة والتي تخدم أغراض وأهداف دراستنا.

2-4مجالات وحدود الدراسة :

1- المجال الجغرافي : ويقصد به النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية، وتمثل في جامعة سي الحواس -بريكة- من خلال إختيار عينة من الطلبة الذين يدرسون بها .

2- المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019م حيث إستغرقت 7 أشهر وكانت موزعة بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية وهذا إبتداء من شهر فيفري إلى غاية شهر سبتمبر 2020م .

3-المجال البشري: يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية، حيث أن المجال البشري لدراستنا هاته هو طلبة الماستر سنة اولى وثانية من تخصص علم المكتبات بالمركز الجامعي سي الحواس بريكة، والذين تم توزيع استبيان الكتروني عليهم

-4المجال الموضوعي: يتمثل موضوع الدراسة في دراسة مدى خدمة شبكة الانترنت لتطوير البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الماستر ومدى استخدامهم للانترنت في بانجاز بحوثهم، باعتبار ان الانترنت قد اصبحت اهم واول مصدر بحث ومعلومات بالنسبة للباحثين بمختلف مستوياتهم.

خلاصة:

قمنا من خلال هذا الفصل بتقديم صورة عامة حول مختلف الاطر الاساسية للدراسة، وذلك بغرض التمهيد السليم لما سياتي في باقي فصول الدراسة.

الفصل الثاني:

الأنترنت في البحث العلمي بين المآخذ والإيجابيات

تمهيد :

لقد أضحت شبكة الأنترنت وسيلة مهمة في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم و البحث العلمي ،فهي توفر مجموعة من خدمات للباحثين ،وهي تعتبر مصدر مهم من حيث السرعة والكم الهائل للمعلومات من خلال الكتب الإلكترونية والدراسات والبحوث ...

وسنحاول في هذا الفصل تعداد الخدمات التي توفرها الأنترنت في البحث العلمي و الطلبة على حد سواء .

1- ماهية الأنترنت :

أصبحت شبكة الأنترنت وسيلة مهمة في شتى المجالات خاصة في مجال التعليم والبحث العلمي ، فهي توفر مجموعة من الخدمات للباحثين كونها مصدر سرعة وما توفره من كم هائل للمعلومات التي تساعد الطلبة على أداء بحوثهم .

1-1- لمحة تاريخية عن ظهور الأنترنت :

يمكننا التمييز بين مرحلتين في تطور هذا النظام الإتصالي (الأنترنت) مرحلة السبعينات والثمانينات حيث كانت الشبكة في خدمة الميدان العسكري و العلمي ثم مرحلة التسعينات، حيث بدأت عملية إنشاء "شبكة عنكبوتية عالمية " إمتدت لتشمل المؤسسات التجارية والجمهور .وفي المرحلة الأولى قام الفاعلون ببناء إطار إجتماعي و تقني يمثل مصالحهم ووضعو ما أطلق عليه البعض "الشئ و الحدود" ، بمعنى أنهم قاموا بجعل الأنترنت تقنية يتقاسمونها فيما بينهم، ولا تتعدى حدودها إطار الأهداف التي حددوها لهذه التقنية. في المقابل فإن أنترنت التسعينات و مابعدها لم تأخذ شكلها النهائي ،إذ يمكن إعتبارها "الشيء والحقبة" ، وهذا يعني أن معالمها لم تتحد بعد ، فهي كالحقبة توضح فيها أشياء كثيرة غير مناسبة في غالب الأحيان . [1]

1-1كرونولوجيا تطور الانترنت :

1- المرحلة الأولى (من 1969م- إلى 1990م):

[1]-قنديلجي، عامر إبراهيم ، الجنابي علاء الدين عبد القادر. نظم المعلومات الإدارية . عمان : دار المسيرة ، ط2 ، 2005، ص 136.

1-1-1- النشأة :تعود الفكرة الأولى للأنترنت إلى عام 1945م عندما طرح "فانيغار بوش " آلة أطلق عليها إسم "Memex bush" لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من إستعادة
المعلومات بطريقة إلكترونية و الوصول إلى المعلومات المرتبطة بها وفي عام 1948م طورت شركة AT&T الأمريكية المتخصصة في مجال الإتصالات جهاز "الترانز ستور " الذي أصبح أحد أهم التكنولوجيات التي تعتمد عليها الأنترنت والذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي ، ودون هذا الجهاز لم يكن من الممكن قيام الأنترنت . [1]
أما نشأة الأنترنت فكانت في أواخر الستينات وبالتحديد عام 1969م ، كمشروع محلي لصالح وزارة الدفاع الأمريكية [2]، وذلك عندما طلبت هذه الأخيرة من خبراء الكمبيوتر إيجاد أفضل طريقة للإتصال بعدد غير محدود من أجهزة الكمبيوتر ، وكان الدافع هو الخوف من أن إعتماد شبكة تدار مركزيا سيكون هدفا سهلا لهجوم نووي مباغت يقضي عليها .

إذن فشبكة الأنترنت تاريخ لا يبتعد عن صراع القوة والسلطة وحماية مرتكزاتها أيام هدوء السلم وخشية الحرب ، فنشأة الأنترنت كانت من أجل حماية مراكز القوة والقواعد المعرفية التي يعتمد عليها والتي تسند إليها سنة الصراع في التاريخ المعاصر . وحين تتصارع وتتحارب الدول فأفضل الضربات تكون تلك التي تسدد إلى مراكز صنع القرار والقواعد المعرفية التي يعتمد عليها . وكذلك كان تفكير الإستراتيجيين في الولايات المتحدة الأمريكية [3]

1-1-1 شبكة الأربنت :((A.R.P.A.NET
وكانت (الأربنت) هي الإجابة الأولية التي سعت إلى إيجادها "الأربا" ((A.R.P.A
)ÖÖÖÖÖAdvanced Research Project Agency) أو(وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة) بوزارة الدفاع الأمريكية وذلك بتمويلها لمشروع كبير يقوم بتوصيل علماء الكومبيوتر

[1] - موسى محمد الأمين . مستقبل العلاقات العامة في عصر الوسائط المعلوماتية . أعمال المؤتمر العلاقات العامة في الوطن العربي في ظل العولمة الواقع الحالي وآفاق المستقبل ، الشارقة: جامعة الشارقة ، 4-5 ماي 2004،[على الخط] متاح على الموقع WWW.://arabicmediastadiesnethttps تمت الزيارة في 28-03-2019، على الساعة 13:26.

[2]- كبلش، فرانك . ثورة الأنفوميديا . ترجمة حسام الدين زكرياء ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت سلسلة عالم المعرفة (253) جانفي 2000م، ص459.

[3]- أحمد رشوان ،حسين عبد الحميد . العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الإجتماع. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ط4، 2004م ، ص117.

والمهندسين الذين يعملون بالجامعة معا بإستخدام أجهزة الكمبيوتر وخطوط الهاتف وكان إسم هذا المشروع هو الأربنت (A.R.P.A.NET) .[1]

وقد إستند هذا المشروع إلى الفكرة الثورية التي إقترحتها وكالة "راند" (RAND) (Research And Development) والتي عرفت بتسليك الحزم (Packets swiching) وهي طريقة تستخدم فيها تقنية إرسال البيانات التي هي نفسها عبارة عن سلسلة من الوحدات والأصفار)لغة تفاهم الحواسب) على شكل حزم رقمية (packets) وتتولى عملية التوجيه لتلك المجموعات الرقمية حواسب وسيط عرفت بمعالجات الرسائل الموجهة (Message Processors Inter Face) تتصل بالحواسيب الخادمة (servers) التي تخدم بدورها الحواسب الوكيلة (clients) وبالتالي تكون البنية التحتية (Subnet) للشبكة تتكون من معالجات الرسائل الموجهة المشار لها سابقا (Inter face) (I.M.P.S Message Processor) وخطوط التوصيلات بينها التي يمكن أن تكون بدورها سلكية أو لا سلكية وبتقنيات إتصالية مختلفة وبإمكان المستخدمين بعد ذلك وبواسطة حواسيب وكيلة وحواسيب خادمة من الدخول إلى الشبكة (والتي هي عبارة عن معالجات موجهة –كمقاسم الهاتف – وخطوط الإتصال).[2]

وقد بدأ المشروع بحاسوبين ثم أربعة ، لتعمم التجارب بعد ذلك من خلال شبكة متعددة الآلات تربط بين الحواسيب الموجودة بمراكز أبحاث متباعدة بغرض تبادل البريد الإلكتروني والمعلومات .[3] وكان في البداية بإستطاعة كل شخص على الشبكة أن يرسل رسالة بالبريد الإلكتروني إلى شخص واحد فقط وكانت الخطوط التالية هي العثور على طريقة تتيح للمشتركين أن يذيعوا هذه الرسالة بصورة أفضل بحيث يمكنهم إرسال نفس الرسالة إلى عدة أشخاص في نفس الوقت .[4]

وتجد الإشارة إلى أن "الأرنبت" كانت نتيجة تعاون كثير من الفاعلين الإجتماعيين : المهتمين بالبحث العسكري في المعلوماتية ، الباحثين الأكاديميين ،والصناعة المعلوماتية .

---

[1] - سيد فهمي محمد . تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية . المكتب الجامعي الحديث ، 2006م ، ص303.

[2]-موسى محمد الأمين ،المرجع السابق ، WWW.://arabicmediastadiesnethttps .

[3] - الغالي طاهر محسن ، العسكري أحمد شاكر . الإعلان مدخل تطبيقي . دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن ، 2003م ،ط1، ص 18.

[4] - أبو قحف عبد السلام ، طه أحمد طارق . محاضرات في هندسة الإعلان والإعلان الإلكتروني . مصر ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 2006، ص341.

وقد شكلت الجامعة الفاعل الأساسي الذي إستطاع أن يجمع بين مختلف هؤلاء الفاعلين وأن يعطي لتعاونهم فاعلية تظهر نتائجها في السبق الأمريكي في مجال المعلوماتية .[1]

هذا التعاون الذي تشكل كتقليد قوي أطلق عليه البعض "مدرسة غير مرئية"، وقد توصل مهندسو المعلوماتية الجامعيين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى جعل الشبكة المعلوماتية القناة الطبيعية للتبادل والتواصل وفي نفس الوقت فإن تقاليد التعاون بين المؤسسات المهتمة بالمعلوماتية وتطويرها قد مكنت بعض الجامعات من الحصول المجاني على بعض البرامج المعلوماتية المتطورة من بعض المؤسسات العاملة في الميدان ، مثلما كان الحال على مختبر بركلي (Berkeley) الذي لعب دورا مهما في بعث الأرنبت ، وإستفاد من نظام التشغيل يونكس ((unix (Universal Network Information Exchange)). لشركة (American Telephone) (A.T.T Telegraph). وبفضل هذه الشبكة فإن جامعة بركلي إستطاعت أن توزع بعد ذلك النسخ الجديدة لنظام يونكس التي أنجزتها هي نفسها .[2]

1-1-1 بروتوكولات الإتصال :

جرى عرض أول تحقيق تجريبي عملي ، والذي تضمن (40) عقدة لشبكة الأربنت ، خلال المؤتمر العالمي الأول حول إتصالات الحاسوب بواشنطن عام 1972م .[3] أين وقف المؤتمرون على المواصفات الأولية والنقائص التي يجب تجاوزها .

وفي عام 1973م ، قامت وكالة الأبحاث الفضائية (Defense Advanced Research) (Darpa Projects Agency) بوضع برنامج للبحوث يهدف إلى إيجاد تقنيات ووسائل حديثة بإمكانها التعامل مع حزم المعلومات التي تتبادلها الشبكات على إختلاف أنواعها ، وكان الهدف الرئيسي تطوير نظام إتصالات قادر على إدارة ووصل الشبكات بشفافية دون الإعتماد على نوع معين منها .

ليتوصل بعد ذلك مجموعة من الباحثين إلى وضع الخطوط العريفية لمحرك الأنترنت الحالي ، وهو عرف لاحقا بإسم "بروتوكولات الإتصال" (Tcp/Ip) أي (Transmission Control Protocol /Internet

---

-[1]طه أحمد طارق .التسويق والتجارة الالكترونية. الإصدار2 ، دار الكتب ومنشأة المعارف الإسكندرية ، مصر ، 2005، ص 229.

-[2]عبد القادر مصطفى .دور الإعلان في التسويق السياحي . ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن :،2003م ، ص18.

-[3]أبو قحف عبد السلام ، طه أحمد طارق . **المرجع السابق** . ص340.

Protocol) (بروتوكول مراقبة التبادل / بروتوكولات الأنترنت) لأن البرامج السابقة لم تكن تسمح بربط الأرنبت

بالشبكات التي لا تستعمل الكابل ، مثل الشبكات التي تتصل بموجات الراديو أو الأقمار الصناعية ، ومعلوم أن تبادل المعلومات داخل الشبكة يتم من خلال "لغة" واحدة تدعى "بروتوكول"أي مجموعة قواعد وأوامر تسمح بنقل المعلومات. [1]

يقوم بروتوكول (Tcp) بتقسيم الرسائل إلى حزم يتم إرسالها عبر خطوط الهواتف أو الشبكة ، ثم يعاد تجميعها إلى رسائل مرة أخرى عندما تصل إلى وجهتها ، أما بروتوكول الأنترنت (Ip) فإنه يقوم بعنونة كل حزمة وتجميعها عبر أجهزة الكمبيوتر المختلفة قبل أن تصل إلى وجهتها النهائية ، وقد تبنت شبكة الأرنبت بروتوكولات الإتصال عام 1983م ، أين أتيحت لها بذلك فرصة للنمو من مجرد أربعة حواسيب عام 1969م إلى 600 حاسوب عام 1983م . [2]

2-1-1 شبكة ((N.S.F.N.E.T:

وفي عام 1983م ، تم تقسيم الأربنت (A.R.P.A.N.E.T) إلى شبكتين : أربنت وميلنت ((milnet Militarynet work)) .وإقتصرت هذه الأخيرة على الشؤون العسكرية . فيما خصصت الأربنت للإستخدامات المدنية م إمكانية الإتصال بين الشبكتين .

في هذا الوقت من جانب آخر فكرت المؤسسة الوطنية للعلوم (National Science) (SNF Fondation) في إقامة نظام عملاق يمكن الملاء و الباحثين من تناول المعلومات والتجارب مع بعضهم البعض .ولذلك فقد قامت في منتصف 1983م بإنشاء مراكز للحاسب الآلي الفائق و كان الحاسب الفائق في ذلك الوقت نادرا وباهض الثمن ،لذلك فقد تولت (NSEFT

National Science Fondation Network) تمويل شراء هذه الحواسيب و توظيفها لخدمات الجامعات و مراكز البحث العلمي .

- [1]أبو قحف عبد السلام ، طه أحمد طارق . **المرجع السابق** . ص 342.

- [2]الغالي طاهر المحسن ، العسكري أحمد شاكر . **المرجع السابق** . ص 244.

وبعد ذلك فكرت هذه المؤسسة في تطوير العمل في هذه المراكز ،وذلك بتوفير وصلات عالية السرعة لربط هذه المراكز بعضها ببعض ، ومن ثم بين الحواسيب الفرعية في الجامعات و مراكز البحث الصغيرة و الكومبيوتر الفائق في مراكز البحث الموجود في الولاية أو الإقليم . [1]

ولقد لاقت شبكة NSFNET التي كانت تتوفر على إمكانيات مالية ضخمة ، نجاحا كبيرا نتيجة حجم و سرعة خدماتها الإتصالية ، مما جعلها بعد أقل من عشرية من الزمن رائدة هذا المجال حيث إرتبطت بها معظم الشبكات العاملة آنذاك . [2]

وكانت هذه الشبكة خطوة في طريق مواجهة الإحتياجات المتنامية ، خاصة وأن أعداد كثيرة من الباحثين يتبادلون البيانات ويتعاونون في الأوراق التي تستخدم البيانات التي يحصلون عليها من الحاسب الآلي الفائق ، كما أن كثيرا من الراغبين يودون الدخول في هذا المجال . [3]

كل هذه المؤثرات كانت بمثابة الإرهاصات والبدايات الأولى لشبكة الأنترنت التي يعرفها العالم اليوم ففي بداية التسعينات حلت شبكة "الأربنت" بعدما غادرها معظم مستعمليها إلى (nsfnet) . بعدها إتخذت هذه الأخيرة إسم "أنترنت" ([4] . Internet)

ب: المرحلة الثانية (ما بعد 1990م) : إن الإنعطافة الهامة في عصر الأنترنت هي إنتهاء فترة الحرب الباردة بداية التسعينات من القرن الماضي ، وبالتالي برزت الحاجة إلى الإستفادة من الأنترنت في الإستخدامات المدنية التي شهدت بعد ذلك إكتساحا متسارعا للحياة في العالم . [5]

1-2 ظهور الويب (www) و المتصفحات :

في نهاية 1990م ، كان هناك حوالي 300000 كمبيوتر مضيف متصلا بالأنترنت ، من مختلف الجامعات والشركات ، ورغم هذا العدد الكبير إلا أن الأنترنت لم تكن تجذب المستخدم المبتدئ كثيرا لإعتمادها على النصوص فقط ، فقد كان الناس ينظرون إلى الأنترنت في ذلك الوقت على أنها

-[1]طه أحمد طارق . **المرجع السابق** . ص 31.

-[2]أبو العطا مجدي محمد . الدليل العلمي لإستخدام الأنترنت . كمبيوسانيس العربية لعلوم الحاسب ، القاهرة : ، ط1، 1997م ، ص203.

- [3]طارق طه . **المرجع السابق** . ص 32.

- [4]أبو العطا مجدي محمد. **المرجع السابق** . ص 204.

- [5] أبو قحف عبد السلام ، طه أحمد طارق . المرجع السابق . ص 349-350.

مجرد مصدر آخر للمعلومات لأولئك الذين يتحلون بالشجاعة الكافية للدخول إلى عالم يونكس (unix) وأوامره النصية .[1]

ومع هذا الوضع ، وقع حدث كبير سيعطي دفعا لا مثيل له للمعلوماتية وخاصة الأنترنت ، هذا الحدث الذي لم تكن هذه المرة الولايات المتحدة الأمريكية مصدره ،هو إنشاء "الويب" الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web) الذي يرمز له ب(W W W) والذي تم إنجازه في المخابر الأوروبية ،المركز الأوروبي للابحاث النووية (Conseil Européen pour La Recherche Nucléaire) (C.E.R.N)(3) من قبل المبرمج السويسري "تيم برنرزلي" حيث قام عام 1991م بتطوير الويب كطريقة مربحة وذات كفائة للوصول إلى المستندات المحفوظة على عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر الموجودة على مستوى المركز وسرعان ما قامت الجامعات الأمريكية بدور البرمجة وتوفير برامج التصفح (Internet Browsers) المتوافقة مع هذا النظام الجديد للإطلاع على المعلومات المصورة وأفلام الفيديو عبر الأنترنت حيث يستطيع أي شخص بسهولة كبيرة إستخدام هذه البرامج، دون أن يحتاج إلى أن يعرف كيف يتم إنتقال المعلومات التي يتحصر عليها بحرية ومجانا في معظم الأحيان. [2]

2-2 الأنترنت التجارية :

إن أهم التطورات بتاريخ الأنترنت هو ظهور خدمات الأنترنت التجارية (Commercial Service Providers) ، فمع الضغوط التي مارستها الشخصيات النافذة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي دوائر الحكومة الفدرالية على وجه الخصوص وفي داخل الشبكات البشرية من أصحاب المصالح أصبحت الإستجابة لهذا المطلب أمرا لا مفر منه . خاصة بعدأن إتضحت القيمة الحقيقية للمعلومات بالنسبة لعامة الشعوب كما إتضحت من قبل بالنسبة للعلماء و الباحثين ، ويمكن أن يؤرخ لبداية العمل التجاري للشبكة بعام 1993م . [3]

3-2 تسارع وتراكم التطورات :وتقدم حاليا شبكة الانترنت عدة خدمات عن طريق العديد من التطبيقات والتقنيات الإلكترونية ،فبالإضافة إلى الويب (Web) والبريد الإلكتروني (e-

---

- [1]أبو العطا مجدي محمد . المرجع السابق . ص 212.

-[2]زين الدين صلاح . تكنولوجيا المعلومات والتنمية : الطريق إلى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة التكنولوجية في مصر . القاهرة : مصر ، مكتبة الشروق الدولية ، 2002م ، ص 45.

- [3]الرملي بهاء .التجارة الإلكترونية : ماهي حصة العمل منها ؟. مجلة القافلة ، الأردن ، مج 54،من نوفمبر إلى ديسمبر 2005م ، ص 18.

mail) نجد كذلك مجموعات الأخبار (news groups) أو المؤتمرات، مجموعة النقاش والدردشة (Internet rely chat) ،بروتوكول نقل الملفات (FTP) ،الربط عن بعد (Telnet) ... [1]

وبذلك أصبحت الأنترنت مكتب بريد ، وسوقا تجاريا ، ومكتبة ومخزن برمجيات ، ووسيلة تعليم وتثقيف ، وقراءة صحف ومجلات ، ومراكز حوار فكري وعلمي بين الفئات المختلفة في عدة أماكن من العالم ، كل ذلك بإستخدام النص الكتابي ، والصوري والصوتي أو ما يسمى بالوسائط المتعددة (MultiMedia) . [2]

إذ لم تعد الأنترنت مجرد وسيلة لإرسال وإستقبال البريد الإلكتروني ، بل أصبحت بمكان يعج بالناس والأفكار يمكن التجول فيه ، وهو ما يعرف (بالواقع الإفتراضي) (Cyber Space) أو الخيالي (Virtualité) ، هذا المفهوم الذي يزداد إستخدامه يوما بعد يوم في دنيا الأنترنت ، وهو يعني كل ما يحاكي الواقع أو يناظره

إلى درجة يخيل لنا معها أنه واقع ،[3] ولقد فرضت الأنترنت نفسها إعلاميا ، فهي بجانب كونها "شبكة الشبكات" فهي بالقدر ذاته "وسيط الوسطاء" الإتصالية بلا مناز ، وتتجلى عظمة الوسيط الإلكتروني على إحتواء الوسائط الأخرى كمصادر للمحتوى بالنسبة له . وفي هذا الصدد وبينما كانت عظمة التلفزيون في إحتوائه الراديو ، تقوم عظمة الأنترنت على إحتوائها الصحافة والإذاعة والتلفزيون والبخث عن المعلومات . ولا يستقيم اليوم حديث في شأن الإعلام والإتصال ، دون تناول القضايا العديدة التي تطرحها الأنترنت كوسيط إعلامي فعال. [4]

ونظرا إلى التطور السريع لشبكة الأنترنت ، فسبيلنا إلى إستيعاب الظاهرة هو تعقب توجهاتها المحورية ، من المنظور الثقافي المعلوماتي ، والتي من أهمها من وجهة نظر الباحث الدكتور نبيل علي [5]

(1) - من المنتدى العلمي إلى سوق التجارة الإلكترونية.

- [1]نجيب أمين . إقتصاديات الشبكات . مجلة القافلة ، الأردن ، مج 53 ، ع05 ، من سبتمبر إلى أكتوبر ، 2004 ، ص 16.

-[2]بطرس أنطوان . التجارة الإلكترونية . مجلة العربي ، الكويت ، ع 478 ، سبتمبر 1998 ، ص 184.

- [3]زين الدين صلاح . **المرجع السابق** . ص 45.

- [4]نبيل علي . الثقافة العربية وعصر المعلومات . رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، سلسلة عالم المعرفة (276) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت 2001 ، ص 103.

-[5]نبيل علي . **المرجع السابق** ، ص 95.

(2) - من تبادل البحوث إلى تسليع الثقافة.

(3) - نحو مزيد من الإندماج صوب الإحتكار.

(4) - من النصوص إلى التناص ، ومن الخطية إلى التشعب.

(5) - من الإستاتي إلى الدينامي.

(6) - من الباحث البشري إلى الوكيل الآلي.

(7) - من الواقعي إلى الخيالي.

ويقول في هذا الشأن "جيفري كريستيان" الذي يدير شركة للبحث عن مجال الإدارة في "كليفاند" أن الأنترنت بندقية مصوبة بإتجاه الوسطاء والقائمين بأعمال التأمينات ، والعاملين في المصارف الإستثمارية ، ووكلاء السفر ، ومجال توكيلات السيارات إنها ستصيب الجميع [1]

1- تعريف الأنترنت (INTERNET):

لغة :لفظ يترجم كلمة INTERNET الإنجليزية التي تعتبر إدغاما لكلمتي INTERCONECTED NETWORKS أي الشبكات المترابطة . [2]

أما من الناحية الإصطلاحية فيمكن تعريف الأنترنت بشكل مبسط على أنها :"مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات هذه الأخيرة لها القدرة على الإتصال بشبكات أكبر ، بحيث يكون هذا الإتصال يسري فوق

بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح إستخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي" [3] .

الترجمة الحرفية لها تعني الشبكة البينية، أما المعنى الإصطلاحي فيعني شبكة ترتبط بأجهزة الكومبيوتر في جميع أنحاء العالم من خلال تبادل المعلومات . [4]

وعند مقارنة شبكة الأنترنت مع التلفاز او المذياع أو الصحف ... نجد تلك الوسائل ناشرا وحيدا يعمل على صياغة المعلومات وبثها ،و مجموعة من المتلقين يستفيدون من تلك المعلومات

-[1]نيتشو كاكو . رؤى مستقبلية ، كيف سيغير العلم حياتنا في القرن 21 . ترجمة سعد الدين خرفان ، سلسلة عالم المعرفة (270) ، الكويت ، 2001م ، من 161 إلى 166.

- [2]العلوي شوقي. رهانات الأنترنت .المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2006، ص 16.

-[3]حمداوي عمر ،بن داود العربي . دور الأنترنت في خدمة البحث العلمي . مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عددخاص : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، ص 473.

- [4]بن عمروش فريدة . إستخدامات أدوات شبكة الأنترنت في البحث العلمي . كلية علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر3 ، ص 197.

ولكن في حالة الأنترنت الكل ناشر ومتلقي ،مما يعطي مستخدم الأنترنت قدرة لا مثيل لها في بث مايريد نشره .

ومن هنا يمكن رصد بعض التعاريف الخاصة بالأنترنت حسب بعض أدبيات الموضوع .

فيعرفها "هنري جوسلين ""Henri jousslin" : تقدم الأنترنت في العادة كأنها حقيقة على الرغم من كونها لا تتمتع بوجود فيزيائي ،إنها فقط "مجرة" ترتبط فيها (50) ألف شبكة ،و خمسة ملايين مزود "خادم" و تسير بطريقة لا مركزية . [1]

ويرى "ريتشارد سميث " و "مارك جيتس" : أن تعريف الأنترنت يعتمد على عمل و حاجة الشخص الذي يريد تعريفها ، حيث يرى المستخدم العادي الأنترنت بشكل مختلف على مايراه المهني أو المهندس ... [2]

ويقول "تيم بيرنيرز " وهو مؤسس الأنترنت في مقال نشره عام 1993م : إن وضع تعريف للأنترنت يعد عملية تشبه الفرق بين الدماغ و العقل ،فبإكتشاف الأنترنت تجد أسلاكا و كومبيوترات ،أما بإستعراض الشبكة نفسها فستجد شتى المعلومات . [3]

و يعتبرها "علي محمد شمو " : أنها مجموعة من الحاسبات الآلية تتحدث عبرالألياف الضوئية و خطوط التلفون ووصلات الأقمار الصناعية ، وغيرها من الوسائل . [4]

كما يصفها "ديفور" : بأنها ظاهرةتعددت العبارات في وصفها :شبكة الشبكات ،بيت العنكبوت العالمية ،بيت العنكبوت الإلكترونية،والسيبر سبايس . [5]

---

[1]-إبراهيم كامل بلال .الأنترنت شبكة المعلومات العالمية في الثقافة العالمية .(ع: 76 ، 1996) ، ص 66.

[2]-التريكي محمد . "نظم المعلومات"Www. Alminbat. Net /why .internet . htm . ، تمت الزيارة في 28-06-2020، على الساعة 16:00.

[3]- الجابري سيف بن عبد الله . الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس . متوفر على الموقع https://www.cybrarians Info/journal/n°5htm . تمت الزيارة في28-60-2020، على الساعة 23:00.

[4]- شمو علي محمد . الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة .ط 1، الشركة السعودية للأبحاث والنشر ،1999 ،ص227.

[5]- لعقاب محمد . مجتمع الإعلام والمعلومات – دراسة إستكشافية للأنترناتيين الجزائريين . أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء دولة ، جامعةالجزائر ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، معهد علوم الإعلام والإتصال ، 2001، ص105.

وفي تعريف آخر يعتبر "محمد عبد الرحمان" : أن نظام الأنترنت أو شبكة المعلومات هي من أحدث تكنولوجيا الإتصال الجماهيري التي تختم بها البشرية في القرن العشرين ليضاف إلى محصلة الإنتاج الإتصالي المتطور و المستمر لتكنولوجيا متطورة. [1]

رغم إختلاف الباحثين حول تعريف شامل للأنترنت إلا أنهم يتفقون على أن الأنترنت تقف على قمة الهرم بالنسبة لوسائل الإتصال الأخرى، إذ أن البعد الإتصالي للأنترنت يتوفر على خصائص ساهمت في ترسيخ مقولة : "أن العالم تحول إلى قرية إلكترونية صغيرة" يستطيع قاطنها أن يقوم بأي عمل من الأعمال في أي مكان في العالم وهو ثابت مستقر في مكانه عبر إستخدامات الأنترنت المتعددة . [2]

من خلال عرض مختلف التعاريف لمصطلح الأنترنت حسب ما يخدم بعض الدراسات إهتدينا إلى تعريف إجرائي حسب ما يخدم الدراسة التي بين أيدينا وهو: "الأنترنت عبارة عن وسيلة إتصالية حديثة تحتوي كل وسائل الإتصال الأخرى مايعني أنها تحتوي كذلك على خصائصها بل وتفوقها بخصائص أخرى كالتفاعلية و العالمية و هذا يستلزم تعدد و تنوع إستخداماتها التي تحدد إيجابياتها أو سلبياتها من خلال أهداف و نوايا الإستخدام .

3-1 -خدمات الأنترنت :

هناك عدد من الإستخدامات والتطبيقات التي يستطيع الباحث إستثمارها عبر شبكة الأنترنت ، نستطيع أن نوضحها بالآتي :

1-3-1- خدمات نقل أو تحميل الوثائق و الملفات :

ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol /FTP) حيث تحتاج أحيانا الإرتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة أو مجموعة وثائق ومن ثم تفريغها في الحاسوب ، وهذه الخدمة تسهل على الباحثين الإستفادة مما ينشر إلكترونيا . [3]

- [1]الفتوح عبد القادر بن عبد الله . الأنترنت للمستخدم العربي . ط2 ،الرياض ، مكتبة العبيكان ، 2001، ص198.

- [2]بن عمروش فريدة إستخدامات أدوات شبكة الأنترنت في البحث العلمي مرجع سابق ، ص ص 198،197.

-[3]بن عمروش فريدة إستخدامات أدوات شبكة الأنترنت في البحث العلمي مرجع سابق ، ص ص 200 ، 201.

1-3-2- تسويق الكتب عبر شبكة الأنترنت :

هناك عدة مواقع متخصصة تعرض أمام مستخدمي الأنترنت معلومات عن ما يقارب مليونين ونصف المليون من الكتب الورقية المتنوعة في موضوعاتها ولغاتها ، ومن هذه المواقع نذكر موقع Amazon ويعتبر أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها الورقي والإلكتروني ، حيث يمكن من البحث إلكترونيا عبر الشبكة عن أي كتاب أو مجموعة كتب متوفرة وبعدد من الطرق منها : البحث بواسطة إسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، أو الموضوع الذي يعالجه ...

وهذه الخدمة تمكن الباحثين من التعريف بمنشوراتهم والتعرف أكثر على منشورات الآخرين ، كما تفيدهم في الوصول إلى المصادر التي يحتاجونها في أبحاثهم ودراساتهم . [1]

1-3-2- الدخول إلى شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات :

هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحوسبة على المستوى الإقليمي ، في مناطق العالم المختلفة ، والتي إرتبطت بشبكة الأنترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الآخرين على الشبكة من مختلف مناطق العالم ، ومن أهمها نذكر : شبكة البحوث الأكاديمية الأسترالية (A.A.R.N.E.T) (Australia Academic and Research Network) ، شبكة (O.C.L.C) الأمريكية (تكتل المكتبات المحوسبة على الخط المباشر ، كذلك فإنه من الممكن الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية الكبرى مثل مكتبة الكونغرس والتعرف على محتوياتها من الكتب والمواد الأخرى ، وهي تمكن الباحثين من الإطلاع على محتويات مكتبات العالم دون التنقل إليها وتحديد الوجهة التي يتم البحث فيها عما يخدمهم .

1-3-3- الإتصال والإرتباط بالحواسيب :

وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو قواعد معلومات محددة ، لأن هذا النوع من الإرتباط يمكن الباحثين من الوصول إلى بنوك ملومات مثل دايلوك (Dialog) وداتاستار (Datastar). [2]

1-4- إيجابيات وسلبيات الأنترنت في البحث العلمي :

[1]- سهام عميمور . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية . مذكرة ماستر في علم المكتبات ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، كلية علوم إنسانية وإجتماعية ،قسم علم المكتبات ، 2011-2012، ص 68-69.

[2]- سهام عميمور . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. المرجع السابق ، ص 74-76.

تعتبر الأنترنت وسيلة مهمة من حيث الخدمات التي تقدمها للطلبة الباحثين والإمتيازات التي تمتاز بها إلا أن هذا لايخفي سلبياتها وعيوبها من خلال الإستخدام السيء من قبل البعض ونبرز أهم الإيجابيات والسلبيات فيما يلي :

1-4-1- إيجابيات الأنترنت :

* الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة : تتيح الأنترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسمح له بالإطلاع على جل ما كتب في بحثه ومسألته العلمية.

* تعدد المصادر والتحديث المستمر : الأنترنت " بوابة المعلومات" تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة . ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلد معينة مثلا ، أو الموجودة في مكتبة جامعية ما، وإنما أمامه بوابة ما إن يفتحها حتى تقدم له ما يحتاجه يأتيه من كل حرب وصوب . [1]

* سهولة الوصول للمعلومة وتوفير وقت الباحث : إن تواجد محركات البحث المتعدد والمتطور بما فيها من قدرة عالية وسهلة على البحث/ التصفح، تمكن أي باحث من البحث دون الحاجة إلى مساعدة من أحد ، إضافة إلى تعدد هذه المحركات وهذا ما يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد . أو الإنتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث مما يؤدي إلى أستحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان . كما أن تواجد محركات البحث يسمح للباحث ان يصل للمعلومة من خلال عدة مداخل عبر الكلمة أو الموضوع أو الكاتب أو جهة النشر أو الجامعة أو البلد أو غير ذلك ، وعملية البحث المباشر إبتداء من إعداد البحث ووضع إستراتيجية له إلى تنفيذه و الحصول على نتيجة تستغرق في المتوسط ما يتراوح بين الثلاثين و أربعين دقيقة فقط ، وهو وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى .

* حداثة المعلومات : لعل أهم مايميز الأنترنت هو ماتتميز به من قدرة "مثالية " على تحديث معلوماتها ، فأي تطوير أو تحديث في كتاب سنوي مثلا يحتاج عاما كاملا إنتظارا لصدور العدد السنوي منه ليتم هذا التعديل ، والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطا بطبعات الكتب غير محددة الموعد ،

[1]- نسيسة فاطمة الزهراء .البحث العلمي والأنترنت بين الواقع والتطبيق . 18-19 أغسطس 2015،خميس مليانة : جامعة الجيلالي بونعامة ، ، ص 4.

أما الأنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق ليتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة جديدة

* عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها : المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة ، ويمكن الحصول عليها في أي مكان و زمان .

* حرية المعلومات و منع الإحتكار : تساعد الأنترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول ، وتتيح كذلك التساوي بين الناس في تهيئة الوصول للمعلومات ، فلا تحتكر هذه المعلومات لصالح جهة ما أو مكان واحد أو بلد معين ، وهذا كله يساهم بدوره في حرية التفكير وفي تحقيق الحرية الفكرية ، ويمنح الباحث فرصة الإطلاع على كافة الآراء و الأقوال فيما يبحث فيه دون أن يقيد بقيد سياسي أو فكري أو معلوماتي . [1]

1-4-2- سلبيات الأنترنت :

رغم أن الأنترنت قد حققت الكثير من المزايا للباحثين إلا أن الأمر لا يخلو من عوائق و عقبات تقف في الطريق ، منها ماهو مادي ، وماهو بشري نذكرها في الآتي : [2]

* عدم المعرفة بالحاسب الآلي و الأنترنت : ذكر" مايكلز " في دراسته لنيل درجة الدكتوراه التي تقدم بها بجامعة مينسوتا عام 1996م ، والتي كانت بعنوان "استخدام الكليات المتوسطة الأنترنت ... دراسة استخدام الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس " أنه بالرغم من تطبيقات الأنترنت في المصانع و الغرف التجارية و الأعمال الإدارية ألا أن تطبيقات إستخدام هذه الشبكة في التعليم أقل من المتوقع ، و تسير ببطئ شديد عند المقارنة بما ينبغي أن يكون ، و ذكر أن أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس راجعة إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولا و عدم القدرة على الإستخدام ثانيا و عدم إستخدام الحاسوب ثالثا .

* عشوائية الأنترنت و عدم دقة المعلومة : بدأت الأنترنت عشوائية التأسيس ، و إستمرت كذلك فكل إنسان بإمكانه فتح موقع يبث فيه ما يشاء من معلومات ، وينتج عن ذلك مظاهر كثيرة منها : عدم معرفة مدى صحة المعلومة أو دقتها ، كما يمكن أن تنشر معلومة بشكل ما لتخدم غاية وراءها ،

- [1] نسيسة فاطمة الزهراء . **المرجع السابق** ، ص 5.

- [2] نسيسة فاطمة الزهراء .. **المرجع السابق** ، ص 6.

يضاف إلى ذلك أن نتائج البحث مهما كانت دقيقة فإنها بالقطع ستحمل في طياتها نتائج عشوائية نظرا لعشوائية المدخلات ، كما لايمكن التوثق من المعلومة عبر الأنترنت ، إذ لاتوجد وسائل و لا آليات للتوثيق عبر الأنترنت لأن المعلومة ماهي إلا معلومة منثورة في بحر من المعلومات ، قد تمر دون تدقيق ، وقد لا يلتفت إليها أحد كما لا يمكن لمراكز الأبحاث و الدراسات مهما بلغت من القوة و الوسع أن تتتابع كل كلمة تنشر في هذا البحر المعلوماتي .

* عدم الإعتماد على الأنترنت كمصدر علمي موثوق : مازالت الأنترنت تعاني من مسألة التوثيق أو الأصالة فيما تقدمه من معلومات و بحوث . فمعظم الجامعات لا تعترف بها كمصدر معلوماتي للبحث العلمي ، فيضطر الباحث بالتالي إلى أن يبحث عن الكتب أو المصادر الورقية التي أشارت إليها المعلومات الموجودة على الأنترنت ليضعها كمصادر في بحثه ، وهي مشكلة مستعصية و صعبة خاصة إذا كانت هذه المصادر كتوفرة في بلد بعيد . وقد يضطره هذا إلى تجاوز الأمانة العلمية إما بذكر مراجعها المذكورة على أنه إطلع عليها ، أو بنسبتها لنفسه دون الإشارة إلى الكاتب الحقيقي ، كما لا ننسى أنى هناك العديد من المعلومات عب الأنترنت غير مذيلة بإسم صاحبها الحقيقي ، بل ينسبها شخص آخر لنفسه و هذا مايشير إلى مشكلة متصاعدة يوميا هي "حقوق النشر" لأنه تم تجاوزها بمراحل كبيرة عبر شبكة الأنترنت .[1]

*التكلفة المادية : يعتبر التأسيس للتواصل مع الأنترنت مكلفا ذلك بأن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لحواسب مجهزة ، و لخطوط هاتف كما أن الإتصال نفسه له تكلفة يضاف إلى ذلك تطور البرامج و الأجهزة المستمرة ، مما يضيف عبئا جديدا على الباحثين و مراكز الأبحاث يضاف إلى ذلك مايعرف في مجال الأنترنت بإسم SyndicatioN " أو الإشتراك حيث لا يمكن الوصول إلى مواقع عديدة إلا بدفع مبلغ يتم إشتراك الباحث من خلاله و الحقيقة أن العديد من المواقع المتخصصة ذات السمعة الطيبة و الموثوق بها تستخدم هذا النظام ، وهو ما يمثل عبئا ماديا آخر. [2]

4-2-5- اللغة : نظرا لأن معظم البحوث المكتوبة في الأنترنت باللغة الإنجليزية 47% من مجموع المواقع على الأنترنت , بينما لا تتجاوز المواقع العربية 6% ,لذا فإن الإستفادة الكاملة من هذه الشبكة تتكون من نصيب من يتقن هذه اللغة والباحثون العرب في مجملهم مستواهم ضعيف على صعيد اللغات الأخرى ,مما يحرم باحثينا العرب من معلومات مهمة ومفيدة لهم

---

[1]- نسيسة فاطمة الزهراء . **المرجع السابق** ، ص 7.

[2]- نسيسة فاطمة الزهراء .. **المرجع السابق** ، ص 8.

4-2-6-المشاكل الفنية التقنية : إن إنقطاع الإنترنت أو التيار الكهربائي أثناء البحث والتصفح مشكلة يواجهها مستخدموا الأنترنت مما يظطر المستخدم الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة ليبدأ من جديد . كما قد يفقد البيانات التي كتبها ، وفي معظم الأحيان الدخول على الشبكة أو الرجوع غلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها الباحث أمرا ليس بالسهل نظرا لتشعب شبكة الأنترنت وتداخلها وتشابكها .

كما أن تعطل جهاز الحاسب لأي سبب كان يعتبر عقبة تقنية أخرى تعطل الباحث وتؤخر بحثه هذا عوضا عن إنتهاء الإشتراكات الخاصة بالدخول على الانترنت وغير ذلك من عوائق تقنية فنية . [1]

I. البحث العلمي:

يقدم البحث العلمي للباحث عدت مميزات وفهو يساهم في تنمية قدرات الطالب والزادة من خبرته في الجانب العلمي

2-1- تاريخ البحث العلمي :

إن نشأة البحث العلمي قديمة قدم الإنسان على سطح الأرض ، فمنذ أن خلق الله آدم ونزوله الأرض ، والإنسان يعمل عقله وفكره ويبحث عن أفضل السبل لممارسة الحياة فوق سطح الأرض ، ومن ثم لتحقيق وظيفة الاستخلاف التي خلق الله الإنسان من أجلها . [2]

ومنذ ذلك اليوم والإنسان يمارس المحاولات الدائبة للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه . وظلت البشرية على مدار قرون طويلة تكتسب المعرفة بطريقة تلقائية مباشرة عن طريق إستخدام الحواس الأساسية للإنسان ، وبالطبع لم تمارس أي منهج علمي في التوصل إلى الحقائق أومحاولة فهم بعض الظواهر التي تحدث حول الإنسان ، وقد تطور البحث العلمي عبر العصور ببطء شديد وإستغرق هذا التطور عدة قرون في التاريخ الإنساني ، ومن الصعب تتبع تاريخ البحث العلمي بالتفصيل ، وغاية ما يستطيع هو ذكر بعض معالم التطور في مجال البحث العلمي

---

[1]- نسيسة فاطمة الزهراء **المرجع السابق** ، ص 9.

[2] - Perice Charles Sanders (1908). A Neglected Argument For the Reality of God. Wikisource .Nola Robert (2001) . After Popper Kuhn and Feyerabend .Recent Issues in Theories of Scientific.

ونشاطاته ،وقد كان إتجاه التفكير لدى القدماء المصريين إتجاها علميا تطبيقيا حيث برعوا في التخطيط والهندسة والطب والفلك والزراعة. [1]

كما أسس المصريون القدماء حضارة علمية في الصيدلة والكيمياء ، يقول عنها المؤرخ جابين : إن المصريين كانوا منجما إغترف منه الأقدمون العقاقير وأوصافها المذكورة في أعمال ديسقوريدس (40-90م) وبلليني (23-79م) وغيرهما ، وكان من الواضح أنها مأخوذة من المصريين القدماء . [2]

أما بالنسبة لقدماء اليونان فقد كان لهم إهتمام بالبحث العلمي ، حيث أنهم إعتمدو على التأمل والنظر العقلي المجرد ، وقد وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والإستدلالي في التفكير العلمي ، كما فطن أيضا للإستقراء وكان الطبع التأملي هو الغالب على تفكيره ، وإعتمد اليونان أيضا في بنائهم العلمي على الإكتشافات السابقة التي سجلها المصريون والبابليون ، ومن أبرز علمائهم البارزين في هذاالمجال فيثاغورس (600 ق.م) وديمقراطيس (400 ق.م) وسترابون (20 ق.م). أما التفكير العلمي عند الرومان فقد إزدهر أيضا ، ويعتبر الرومان ورثة المعرفة اليونانية ، ويتركز إسهامهم في الممارسة العلمية أكثر من متابعتهم لها وكانوا صناع قوانين ومهندسين أكثر منهم مفكرين متأملين.

أما في العصور الوسطى فقد إزدهرت الحضارة الإسلامية وفترة عصر النهضة في أوروبا وتمتد تلك الفترة من حوالي القرن الثامن حتى القرن السادس عشر الميلادي ، وقد أفاد المسلمون في هذه الفترة من العلوم السابقة للمصريين القدماء والإغريق والرومان واليونان ، وتعتبر الحضارة الإسلامية حلقة الإتصال بين الحضارات القديمة ، كحضارات المصريين والإغريق والرومان واليونان وبين من بعدهم في عصر النهضة الحديثة ، ولم يكتفوا بنقل حضارة من قبلهم فقط بل أضافو إليها علوما وفنونا تميزت بالأصالة العلمية ، فالفكر الإسلامي تجاوز الحدود الصورية لمنطق أرسطو أي أن العرب عارضو المنهج القياسي وخرجو على حدوده إلى إعتبار الملاحظة والتجربة مصدرا للبحث العلمي .

كما أن العرب قد إتبعوا في إنتاجيتهم العلمية أساليب مبتكرة في البحث ، فإعتمدو على الإستقراء والملاحظة والتدريب العلمي والإستعانة بأدوات القياس للوصول إلى النتائج العلمية وقد نبغ الكثير

-[1]أحمد بدر .أصول البحث العلمي ومناهجه . ط9 ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1996 ، ص 74.

-[2]منتصر عبد الحكيم .تاريخ العلم ودور العلماء في تقدمه . 1980 ،ص 25.

من العلماء المسلمين في مجال البحث العلمي مثل الحسن بن الهيثم وجابر بن حيان والخوارزمي والبيروني وإبن سينا.

وقد شهد على نبوغ العلماء العرب في هذا المجال الكثير من رواد النهضة الأوروبيين مثل العالم جورج سارتون (1840-1956) الذي قال : "أن العرب أعظم معلمين في العالم في القرون الوسطى ، ولو لم تنقل إلينا كنوز الحكمة اليونانية لتوقف سير المدينة لبضعة قرون ، فالعرب قد أسهمو بإصطناع منهج الإستقراء وإتخذو الملاحظة والتجربة أساسا للبحث العلمي . [1]

ولقد ساهم الفكر الإسلامي في تأصيل الحضارة الإنسانية تأصيلا سويا وصائبا ووضعها في مسارها الصحيح ونقلها من العشوائية والتخبط إلى المناهج العلمية الصائبة التي تعتمد على أسس وقواعد ومبادئ ، كما أرسى الفكر الإسلامي قواعد وأساليب التحصيل العلمي لشتى العلوم الإنسانية النظرية والتطبيقية وأرسى قواعد الموضوعية والشكلية في البحث والكتابة والإستقصاء ، ومن تلك القواعد والأسس التي وضعها العلماء المسلمون : قواعد منهج البحث العلمي التي يعتمد عليها في نقد المصادر وفي التجريح والتعديل وقواعد التصنيف للروايات والآثار.

وقد أفاد رواد النهضة الأوروبية مثل روجر بيكون (1214م) وليوناردو دافنشي (1452م) وغيرهم من العلوم العربية وإعتمدو عليها في بناء أسس الحضارة الأوروبية الحديثة .

ويمكن القول بإطمئنان أنه لا يوجد شيء من المعارف الإنسانية إلا وللمسلمين فيه بحث أو تطوير أو إضافة أو إحاطة ومعرفة ولقد إستخدم المسلمون في أبحاثهم العلمية المنطق القديم والمنطق الحديث على حد سواء فلم يظنوا كما ظن مفكرو العصور الوسطى من الأوروبيين أن أرسطو قد وضع النظرية النهائية لقواعد الإستنتاج ولكنهم إهتدوا إلى أسلوب هام من أساليب التفكير هو ما يطلق عليه الآن إسم الإستقراء ، وعرفو المنهج الرياضي الذي يعتمد على المسلمات والبديهيات وعنهم نقل بيكون منهجه العلمي لأنه تتلمذ على يد علماء مسلمين . عندما حمل المسلمون شعلة الحضارة الفكرية للإنسانية ووضعوها في مكانها السليم ، كان هذا إيذانا ببدء العصر العلمي القائم على المنهج السليم في البحث فقد تجاوز الفكر العربي الإسلامي الحدود التقليدية للتفكير اليوناني ، وأضاف العلماء العرب المسلمون إلى الفكر الإنساني منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة و التجريب بجانب التأمل العقلي ، كما إهتمو بالتحديد الكمي و إستعانوا بالأدوات العلمية في القياس .

- [1] أحمد بدر .أصول البحث العلمي ومناهجه . المرجع السابق ، ص 77.

وفي العصور الوسطى كان الفكر العربي الإسلامي يفجر - في نقلة تاريخية كبرى - ينابيع المعرفة بينما كانت أوروبا غارقة في ظلام الجهل .

ثم نقل الغرب التراث الإسلامي وأضاف إليه إضافات جديدة حتى إكتملت الصورة وظهرت معالم الأسلوب العلمي السليم في إطار عام يشمل مناهج البحث المختلفة وطرائقه في مختلف العلوم التطبيقية والإنسانية .

فقد تمثل المسلمون المنهجية في بحوثهم ودراساتهم في مختلف جوانب المعرفة والمنهجية التي إختطوها لأنفسهم تلتقي كثيرا بمناهج البحث الموضوعي في عصرنا ، وشهد بذلك بعض المستشرقين الذين كتبوا مؤلفات يشيدون فيها بما يتمتع به العلماء المسلمون من براعة فائقة في منهج البحث والتأليف .[1]

هذا وقد أثبتت الدراسات المقارنة أن المنهج العلمي الحديث وأسلوب التفكير المنطقي قد توفر لدى علماء المسلمين في دراستهم وبحوثهم وإكتشافاتهم في مجال الفلك والطب والكيمياء والصيدلة وبقية فروع العلم التطبيي .

وهكذا حقق العرب - على مدى ألف عام مضت - قفزات كبيرة في كافة مجالات العلوم ، وأصبحت بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة مراكز للإشعاع الحضاري بينما كان الحال في أوروبا تعيش عصرها المظلم

لقد أفاد العرب من علوم الإغريق والرومان وحضارة آسيا وحققوا تقدما هائلا في الرياضيات والميكانيكيا والطب والكيمياء والعلوم التطبيقية إضافة إلى البحث والتقنية النظريين وبين القرنين الثاني والثالث عشر تم إكتشاف أهم الإختراعات العلمية وتم إرساء أسس الحضارة الحديثة .

وقد قدم العالم الإسلامي اللماء والإكتشافات العلمية بأعداد كبيرة كما قدم الكثير من الإبداعات الفنية والمعمارية الرائعة والمكتبات الضخمة والستشفيات الكبيرة، ومختلف التقنيات والجامات والصناعات وخرائط العالم وطرق الملاحة بإستخدام الأجرام السماوية والكثير من الإسهامات الأخرى ،

[1]- قاسم محمود . المنطق الحديث ومناهج البحث . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1966، ص 22.

ثم تم نقل هذه المعرفة إلى الأوروبيين عن طريق مراكز الحضارة الإسلامية في إسبانيا قبل نهاية العصور الوسيطة حينما ألحقت الحروب الصليبية بالعالم الإسلامي التدمير والخراب .[1]

كان أول من إستخدم هذا المنهج لأساليب البحث هم علماء النفس والإجتماع في القرن التاسع عشر ، إذ يذكر أن أرنست وبر[2] الذي يعتبر من مؤسسي علم النفس التجريبي (1795-1878م) ، قد درس الحس واللمس ، وإكتشف أن مناطق الحس تختلف في جسم الإنسان في كل منطقة في قوتها وأصبحت دراساته مصدرا لتعليم علم النفس ، وكان أول من حاول قياس نماذج محددة من السلوك البشري في الأربعينيات من ذلك القرن ، ممهدا الطريق لآخرين تبعوه في إستخدام الطريقة ذاتها ويمكن القول بأن تلك المحاولات الأولى هي التي قادت إلى تأسيس معرفي جيد أدى في بداية القرن العشرين إلى وسم الخطوط العريضة لمعالم البحث العلمي في الدراسات الإنسانية .

في تلك المرحلة المبكرة من نشأة هذا النوع من البحوث كانت معظم طرق القياس مقصور على نماذج محدودة من السلوكيات وذلك نظرا لمحدودية أساليب التحليل وبدائيتها حيث إقتصرت معظم تلك الجهود على إستخدام طرق الإحصاء الوصفي المعروف بضعفه في تقرير نتائج بحثية يعتد بها.

لم يدم الأمر طويلا بعد ذلك حتى قام علماء الإحصاء بإبتكار طرق جديدة ودقيقة في أساليب التحليل عرفت فيما بعد بالإحصاء الإستنتاجي ، وفتحت الباب على مصراعيه للباحثين للدخول في دراسة تفصيلات أكثر وإستطاعت تقديم نتائج أدق من ذي قبل وأصبح بالإمكان مع هذا المنهج الإحصائي الجديد أن يتعرف الباحثون على معلومات دقيقة وقيمة في بحوثهم مهما كان حجم مجتمع الدراسة ،

وذلك من خلال النتائج التي يحصلون عليها ولقد كان لنجاح الدراسات النفسية والإجتماعية في توظيف أسلوب البحث العلمي لخدمتها أثر كبير في توجيه معظم الدراسات الإنسانية إلى الأخذ بهذا النهج.[3]

2-2 تعريف البحث العلمي :

---

[1] - فرانتر روزنتال .مناهج العلماء المسلمين في البحث. ليبيا : دار العربية للكتاب ، 1983 ، ص 55.

[2] - Weber Ernst Heinrich Jan (1967) Leipzig Physiologist Journal of The American MedicalAssociation 199. Pp 272-273.

[3] - الحيزان محمد عبد العزيز .البحوث الإعلامية أسسها وأساليبها مجالاتها. الرياض ، 2010 ، ص 28.

لغة : يتكون من كلمتين كلمة البحث التي تقابلها في اللغة الفرنسية Recherche التي تعني حسب الموسوعة العلمية "لروس" مجموعة أعمال لها هدف الكشف عن معارف جديدة في ميدان علمي ، أما في اللغة العربية فإن البحث معناه التفتيش في المكان المجهول قصد معرفته ومنه إستخدام للدلالة على حب الأطلاع والتعرف على مجاهل الأشياء في مجالات النشاط الفكري .

و كلمة علمي المشتقة من مصطلح علم فيقابلها في اللغة الفرنسية كلمة science الدالة حسب الموسوعة العلمية "لروس" على معارف جيدة التنظيم ذات علاقة ببعض الفئات من الأحداث أو الظواهر.[1]

إصطلاحا : هو نشاط علمي منظم ومحدد ، نقدي وتطبيقي يسعى إلى كشف الحقائق ومعرفة الأرتباط بينها ثم إستخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية أو هو التحقق المنظم في موضوع ما أو قضايا فرضية للكشف عن الحقائق أو النظريات وتطويرها ، وهذا يعني أن ندرس وأن نحقق وأن نختبر وأن نفحص من أجل تحقيق أهداف البحث العلمي . وهذا التعريف الذي يتفق عليه كثير من خبراء مناهج البحث العلمي يشير إلى الإرتباط بينها وإستخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية إعتمادا على طرق معينة تتسم بالتحديد والتنظيم والموضوعية .[2]

ويمكن القول أن البحث العلمي هو طريقة وإستراتيجية للبحث عن معلومات وبيانات حول موضو ع معين بواسطة مجموعة من الأدوات العلمية من أجل التوصل لحقائق صحيحة ويقينية .

2-4- أهداف وأهمية البحث العلمي :

للبحث العلمي أهمية بالغة لتأسيس الطالب الجامعي و مساعدته على نيل الشهادات العليا و الزيادة من مستواه الثقافي.

2-4-1- أهداف البحث العلمي :

يهدف البحث العلمي إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها :[3]

- فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليها وتوجيهها لخدمة الإنسان.

---

[1]- بن مرسلي أحمد .مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال. ط3 ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر، 2007، ص 12.

[2]- عبد الحميد محمد .البحث العلمي في الدراسات الإعلامية .ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004، ص 8.

[3]- جودة محفوظ .أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. عمان : دار زهران ، 2007، ص 25.

- دراسة الظواهر المختلفة وإستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها ، ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها.
- إيجاد حلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها .
- زيادة المعارف في كل المجالات العلمية سواء في العلوم الطبيعية أو في العلوم الإجتماعية والإنسانية .
- تزويد متخذي القرار سواء في الأمور السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية بأسس سلمية يمكن الإعتماد عليها في قراراتهم .

2-4-2 أهمية البحث العلمي :

يعتبر البحث العلمي الوسيلة المستخدمة للوصول إلى حقائق الأشياء ومعرفة الصلات والعلاقات التي تربط بينها وتكمن أهميته في الآتي: [1]

- الرغبة في حب الإستطلاع ، والتعرف على الجديد وإكتشاف المجهول .
- يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية .
- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا ، وتطوير أنفسنا .
- رفع كفاءة الفرد وبالتالي تقليل العمال المطلوبين لإنجاز عمل معين .
- تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية .
- يساعد على قبول أو رفض التغيير وآثاره البعيدة في المجتمعات .
- الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية .
- الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير / دكتوراه).

2- 5 معايير ومواصفات الباحث العلمي :

إن إختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل جيدا وأن يكون متأنيا عند الإختيار وأن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير ومواصفات فإن طبقها الباحث جيدا فيكون قد وفق في إختيار موضوع البحث ، وتتمثل هذه المعايير في : [2]

---

[1] - أبو بكر ، مصطفى محمود .مناهج البحث العلمي . الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2007 ، ص 32.

[2] صابر فاطمة عوض .أسس ومبادئ البحث العلمي .ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،جامعة الإسكندرية : كلية التربية والرياضة ، 2002 ، ص 26-27 .

- أن يكون موضوع البحث جيدا : إن حداثة موضوع البحث دائما تكون مصدر قلق الباحثين ، لكن الأمر ليس بالصعب العسير فعلى الباحث أن يختار قدر المستطاع موضوعا جديدا لم يتطرق إليه أحد من قبل ، وفي بعض الأحيان يكون الموضوع متناولا من قبل ، ولكن لم يتم تناوله من كافة الجوانب وقد يكون قد ظهر جديد أثناء الدراسة مما قد يؤدي إلى تغيير بعض النتائج الأمر الذي يحتاج إلى دراسة هذا الموضوع في ظل المتغيرات الجديدة .
- أن يكون موضوع البحث ممكنا : يجب على الباحث أن يتأكد أنه يستطيع أن يقوم بالبحث في الموضوع الذي إختاره ، لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التي تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو الباحث . لذا فعلى الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذي إختاره يمكن البحث فيه وتوفر المادة العلمية فيه .
- أن يكون موضوع البحث محددا : إن تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمرا لا إختلاف فيه حيث على الباحث أن يضع عنوان البحث جامعا لكل ما يحتوي عليه وينبغي أن لا تطول أو تختصر في عنوان البحث ولكن المهم في التحديد والحصر والدقة وقد يستعين الباحث بوسائل الزمان والمكان أو التفريغ أو التجزئة ... ، حيث أنه كلما كان الموضوع محدد بدقة كلما كانت الرؤية واضحة أمام المعطيات
- أن يكون موضوع البحث ملبيا لموضوع الباحث ، ومستجيبا لميولاته الشخصية : إن البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط الدراسة في مراحل التعليم ، فالبحث العلمي هو معايشة لزاوية محددة في علم من العلوم لفترة قد يطول زمانها ، فإذا لم يكن هذا العلم محبذا للباحث أو متماشيا مع قدراته وميوله فمن المحتمل أن يفشل فيه رغم أن الباحث بإمكانه بذل جهد أكبر في إجراء بحث ما ويستغرق بحثا طويلا إلا أنه قد لا يحقق النجاح المطلوب والذي يتناسب مع الوقت والجهد المبذول إذا ما كان موضوع البحث لا يستهويه في حين يبذل وقتا وجهدا ضئيلا إذا كان موضوع البحث يتماشى مع ميوله ورغباته فإجبار الباحث على دراسة موضوع معين وفرع من فروع العلوم لا يحقق فائدة تعود على العلم أو الباحث .

2- 6خطوات البحث العلمي :

يتمثل البحث العلمي في مجموعة من الخطوات حتى يسير بشكل متصل ومترابط بمعنى أنه لا توجد فواصل بين كل خطوة ، والتي تليها بل لابد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج على المقدمات ، ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع نفس

الخطوات بشكل جامد ولكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعا لطبيعة بحثه ، ويمكن عرض خطوات البحث كما يلي : [1]

1- تحديد مشكلة البحث .
2- جمع البيانات والمعلومات المتصلة بمشكلة البحث .
3- فرض الفروض المناسبة .
4- إختيار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها .
5- تحليل البيانات وتفسيرها .
6- الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة .

2-7- عوامل مؤثرة على صلاحية البحث العلمي :

البحث العلمي سلوك إنساني يتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية المنتجة له ، كما يؤثر بنتائجه على تلك البيئة ، ومن أهم هذه العوامل :

- أهلية الباحث العلمية للقيام بالبحث: وتشمل كفايات الباحث ومعرفته النظرية والتطبيقية لمفاهيم ومبادئ وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث العلمي وميوله وأخلاقياته العامة نحو البحث عموما والمحافظة على دقة نتائجه بوجه خاص .
- أهلية البيئة: البحث بما في ذلك الإمكانيات المتاحة للبحث والعينات والتسهيلات والقرى العاملة المرتبطة إداريا به، لأن الإمكانيات المحدودة للبيئة تنتج لنا بحثا محدودا في نوعه ونتائجه، وإن ميول البيئة للبحث والباحث تشكل أيضا حلا إيجابيا أو سلبيا في صلاحية التنفيذ والنتائج بوجه عام.
- عوامل إضافية خاصة بالبحث التجريبي : تتمثل في : [2]
  - تاريخ أخذ العينات.
  - تكرار خيرات القياس وإختلاف عوامله من أدوات و أجهزة و عاملين .
- طرق إختيار الأفراد و المصادر و العينات للبحث .
- أساليب التعامل مع العينات أفراد أو جماعات خلال التجربة .
- تأثير العوامل البيئية .

II. الأنترنت في البحث العلمي : تكامل أم تطوير؟

[1] - عميمور، سهام .المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية.المرجع السابق ، ص 58 .

[2] - الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي. [على الخط] ، متاح على الموقع ، www.egro-eg.com، تمت الزيارة يوم 2020/03/06، على الساعة 21:59.

يمثل اكتشاف الانترنت ثورة هائلة في عالم الكومبيوتر و الاتصال ، اذ تجتمع فيها كل القدرات و الامكانيات لتحقيق انجازات الطلبة الباحثين.

3-1 خصائص الأنترنت في البحث العلمي :

تتميز الأنترنت بمجموعة من الخصائص و السمات جعلتها وسيلة إتصالية ليست كغيرها من الوسائل الإتصالية فهي تجمع أكثر من وسيلة في وقت واحد ، تجعلها أكثر حيوية وتأثيرا من أي وسيط إعلامي .

كما أنها تتميز بميزة التفاعلية أكثر من أي وسيلة أخرى، لهذا فإن الأنترنت لها سمات جعلتها تتفوق وتتميز عن كل الوسائل الأخرى تتمثل فيما يلي : [1]

3-1-1 اللامكان : تتخطى الأنترنت كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون إنتشار الأفكار وإمتزاج الناس وتبادل المعارف ، ومعلوم أن الحواجز الجغرافية منها إقتصادية (تكلفةشحن المواد المطبوعة من مكان إلى آخر . ومنها سياسية (حيلولة بعض الدول دون دخول أفكار وثقافات معينة إلى بلادها) ، أما اليوم فيمر كم هائل من المعلومات عبر الحدود على شكل إشارات إلكترونية ، لا يقف في وجهها شيء ، وفي هذا إيجابيات وسلبيات لابد من الإنتباه منها .

3-1-2 اللازمان : إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات وتجعل المعلومة تسري بين كل أبناء المعمورة في نفس الوقت ، وهذا يسمى بعصر المساواة المعلوماتية .

3-1-3 التفاعلية : هذه السمة لم تكن تميز سوى أشكال الإتصال المواجهي ، بينما كان الأتصال الجماهيري يفتقدها تماما ، وتعني التفاعلية إنتهاء فكرة الإتصال الخطي و الإتصال في إتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي ، وهو ما كان يتسم به الإتصال الجمعوي والجماهيري إعتمادا على وسائل الإتصال الجماهيرية التقليدية.

وتعد التفاعلية من أهم خصائص وسمات شبكة الأنترنت، من خلال العديد من الأنماط الإتصالية، وهي تظهر في التفاعل بين الفرد والوسيلة وبين الأشخاص والمستخدمين لها ، وأيضا تفاعل المستخدم مع المحتوى .

- [1]بن عمروش فريدة .إستخدامات أدوات شبكة الأنترنت في البحث العلمي. المرجع السابق ، ص 202-203 .

وفي نفس السياق يقول محمد صلاح سالم : "ففي عصر الأنترنت أنت الذي تقرر ماذا ومتى تريد أن تحصل عليه من معلومات وأكثر من ذلك فبالإمكان الآن من خلال منتديات التفاعل والحوار أن تنتقل من دور المستقبل إلى دور المرسل أو الناشر . ومنه فالتفاعل ظهر وتعاظم مع الفضاء الإلكتروني لشبكة الأنترنت ، وتطور مع الإستخدامات الواسعة لشبكة الأنترنت . وتكمن جاذبية الأنترنت في سهولة نشر المعلومات عليها وإسترجاعها منها وكونها وسيلة إعلام تفاعلية تمكن المستخدم من حرية التصفح وإبداء رأيه وإختيار ما يريده من معلومات كما أنها وسيلة إتصال تتيح له الكثير من الخدمات في إطار البحث العلمي ، مثل البريد الإلكتروني الذي يهدف إلى تحقيق التفاعل بين الباحثين ، كما تستخدم لبث و إسترجاع المعلومات التي تغطي أغلب النشاطات الإنسانية . [1]

3-1-4 التنوع : يقصد به تنوع في أشكال الإتصال المتاحة من خلال الإتصال الصوتي أو الكتابي أو الإتصال بالجماعات وكذلك من خلال الوصول إلى مواقع محطات التلفزيون والراديو أو الصحف وتنوع في المحتوى أيضا ، بالإضافة إلى إرتفاع القدرة على التخزين والإتاحة للمحتوى الأصلي ، وأدى ذلك إلى تنوع في عناصر العملية الإتصالية ، وبالتالي التطبيقات والخدمات متنوعة عبر شبكة الأنترنت من خدمات الإتصال ، والمواقع الإخبارية والمعلوماتية ...إلخ ، وكلها متاحة عبر الأنترنت .

3-1-5 التكلفة : على الرغم من تطور خاصية الأنترنت التجارية بسرعة كبيرة، إلا أن كثيرا من المؤسسات أو المنظمات كالجامعات ومعاهد البحوث ، أصبحت متضمنة بنشاط كبير في توفير المعلومات ومصادرها للمستخدمين دون مقابل ، وفي كثير من الأحيان يستفيد الباحثون والعلماء والطلاب من رغبة مؤسساتهم في تقديم وصول سري ومدعم للأنترنت لمساندة وتشجيع البحث العلمي . [2]

3-1-6 سهولة الإستخدام : تقدم التكنولوجيا المتقدمة في تطوير البرمجيات الحديثة مستويات جديدة ومتقدمة جدا للتفاعلات الديناميكية ، التي تساهم في سهولة الإستخدام للأنترنت ، كما يسمح توفير مجموعات البيانات الإحصائية المتزايدة على شبكة الويب للباحثين والمستخدمين بالحصول على البيانات من مواقع بعيدة ممثلة لى الشبكة وتحليلها بأسلوب تفاعلي .

- [1] بن عمروش فريدة ، المرجع السابق ، ص 203.

- [2] بن عمروش فريدة ، المرجع السابق ، ص 205 .

7-1-3 البحث عن كل جديد : تقدم شبكة الويب العالمية لمستخدميها كل جديد يسجل عليها ، وبذلك تمثل الويب أداة تساعد في تقليص المسافات وإلغاء الحدود المصطنعة بين مجالات التعلم المترابط

وعلى الرغم من أن الويب يمكن أن يستخدم كأداة بحث تحدد موقع الوثيقة ، فإن قوتها الحقيقية تكون في مساندتها للتصفح الحر من خلال التساؤلات إلى جانب ذلك تعتبر القدرة على البحث عن الأفكار و الآراء من إمكانات الإبحار الفائق Hyper-navigable في مجالات الفضاء غير المحدودة كأحد أوجه شبكة الويب الهامة والمميزة لها .

2-3 إستخدامات وتطبيقات الأنترنت في البحث العلمي :

هناك العديد من الإستخدامات والتطبيقات التي يستطيع الباحث إستثمارها عبر شبكة الأنترنت ، نستطيع أن نوضحها بالآتي :

1-2-3 البريد الإلكتروني(**: Electronic Mail)**

خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات إنتشارا عبر الشبكة العالمية ، وتستخدم لأغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية مختلفة ، ومن شرائح إجتماعية ومهنية متباينة ، ومنهم الباحثين على المستويات وفي التخصصات المختلفة .

فبينما يحتاج البريد التقليدي الورقي إلى كتابة أو طباعة رسالة شخصية أو مهنية أو رسمية ، وكتابة العنوان وإيصالها إلى دائرة البريد ومن ثم إرسالها فإن البريد الإلكتروني لا يحتاج إلى كل هذه الجهود ، فعن طريق حاسوب المستخدم يستطيع إرسال وإستلام الرسائل بشكل سهل وسريع ، كذلك فإن رسالة المستخدم يمكن أن تكتب مرة واحدة وتوزع المئات منها إذا إستدعى الأمر إلى مئات من الجهات والأفراد الموزعين في مختلف مناطق العالم عن طريق حواسيبهم المشاركة في الشبكة ، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الإستبيانات، مثل : إرسال رسالة عبر Email للأستاذ تحتوي على أسئلة للإجابة عليها من خلال الرد ، ويستطيع الباحثون والمشاركون في خدمة البريد الإلكتروني التراسل في مجالات مهنية متعددة ، أو بالأحرى إستثمار الأنترنت من قبل الباحثين

بمختلف مستوياتهم و إتجاهاتهم البحثية ، وخدمة البريد الإلكتروني مهمة في جوانب بحثية دة ، يمكننا أن نوجزها بالآتي : [1]

- الإتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية والبحثية معهم ، بشكل سريع يمكن أن يكون متزامن وبلغات متعددة ومنها لغتنا العربية .
- إرسال الوثائق المطلوب إلحاقها بالرسائل ، أو إستلام الوثائق المطلوب إستلامها ، ويتم ذلك عن طريق تأمين مثل تلك الوثائق إلكترونيا وإرسالها كملحق (. (Attachement
- الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية الختلفة ، حيث أنه لا يستوجب المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه الباحث موجودا. مثل إمكانية قيام أحد أساتذة الجامات في إحدى دول العالم من الإشراف على رسالة دكتوراه أو ماجستير في دولة أخرى.
- إمكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة .
- التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي ، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء ، كل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة ومن خلال حواسيب المستخدمين المرتبطين بالأنترنت . إضافة إلى إنجاز معاملات سفر باحثين وطلبة وإلتحاقهم بالجامعة . أو غير ذلك من المعاملات والمرسلات المهنية والبحثية والحياتية المطلوبة .
- كتابة بحوث مشتركة ، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك ، بإتفاق مسبق (عن طريق البريد الإلكتروني أيضا) ثم كتابة مسودات البحث أو فصول الكتاب وتبادلها فيما بينهم ، وبعد إنجاز البحث أوالكتاب يمكن الإتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول ونشر البحث أو الكتاب إلكترونيا . [2]

2-2-3 النشر الإلكتروني (: **Electronic Publishing)**

هناك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الإختراع والتقارير وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونيا على الشبكة ، وبمختلف اللغات . وهي في تزايد مستمر وإن الفرق الأساسي بين الشكل الورقي والتقليدي والشكل الإلكتروني - عبر الأنترنت - هو الكلف المالية الغالية

[1]- قنديلجي عامر إبراهيم . البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان : اليازوري ، 2008 ، ص 362 .

[2]- قنديلجي عامر إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 363 .

للأشكال الورقية ، التي تشتمل على الطبع والنشر والتسويق والتوزيع وغير ذلك من الأمور المكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين.[1]

وتكمن فائدة النشر الإلكتروني للباحثين في :

- التعرف على المقالات والدراسات والبحوث المنشورة في آلاف الدوريك العلمية والبحثية المحكمة التي تنشر إلكترونيا عبر الأنترنت ، في مناطق مختلفة من العالم وبلغات متعددة ، وخاصة الإنجليزية ومن ثم حصر المقالات والدراسات المطلوبة للباحث عن طريق البحث البسيط بالموضوعات أو الكلمات المفتاحية أو العناوين أو المؤلفين ، وغير ذلك من الوسائل والأدوات التي تسهل الدقة في تحديد المعلومات المطلوبة وتفريغها في حاسوب الباحث المستخدم ومن ثم تخزينها في ذاكرة الحاسوب أو طباعتها على الورق أو نقلها على قرص مرن .
- الحصول على المعلومات المرجعية ، والحصول على إجابات لإستفسارات الباحثين ، فقد يحتاج الباحث التعرف على معلومات أساسية عن موضوع محدد في موسوعة أو يحتاج معلومات عن مؤسسة أو منظمة معينة في أدلة المؤسسات ، أو معلومات جغرافية وخرائط في المراجع الجغرافية والأطالس ، أو معاني وتفسيرات وإشتقاقات الكلمات في الماجم والقواميس.

وعلى أساس ما تقدم فإن مكتبة الأنترنت الإفتراضية تستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم إلى الباحثين وإلى مختلف شرائح المجتمع ، فمن الممكن تصفح وقراءة أكثر المئات من المجلات والدوريات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة ، إضافة إلى عدد كبير من الكتب حيث يمكن الوصول إليها من خلال المؤلف أو عنوان الكتاب أو رقم التصنيف ...

3-2-3 القوائم البريدية (Hailing Lists) :

ويقصد بها نظام إدارة وتصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة ، عبر البريد الإلكتروني وتغطي القوائم مواضيع ومجالات شتى ، وتتناول كل قائمة عادة موضوعا محددا فإذا كنت تريد متابعة آخر أخبار السباحة مثلا ، يمكنك الإشتراك بإحدى القوائم المتخصصة في هذه الرياضة ،وتصلك تبعا للنشرات الخاصة بها .[2]

---

[1] - قنديلجي عامر إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 365.

[2] - القدمي مشعل عبد الله .المواقع الأباحية على شبكة الأنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع. [على الخط] ، متاح على الموقع https://www.Minchawi.com . ، تمت الزيارة في 07-08-2020 ، على الساعة 16:32 .

وتأخذ المشاركة في هذه القوائم أحد الشكلين الآتيين

الأول: أحادي الإتجاه ، وهذا يرتبط بالإستقبال فقط ، ويفيد في توزي المعلومات أو التعليمات أو الإرشادات أو المساعدات لى المشاركين في هذه الخدمة .

الثاني : قوائم الحوار ، وهذا يتيح للمشترك في البرنامج مع إرسال الرسائل إلى القائمة وإستقبالها ، مما يتيح الحوار غير المتزامن بين المشاركين في القائمة ، مثل إرسال الأسئلة و إستقبال الردود عليها . [1]

4-2-3 المجموعات الإخبارية(**News Groups) :**

وهي أشبه ما يكون بمنتدى يتقابل فيه مستخدمو المعلومات ، والنقاش حول موضوع ما ، حيث هناك مجموات إخبارية تدير الحوار بر الأنترنت عن أي موضوع تريد ، تقع هذه المجموعات في شبكة تدى (usenet) التي تضم آلاف المجموات الإخبارية [2] وبإمكان مستخدم الأنترنت من خلالها تقديم أي إستفسار وطلب أي معلومات وفي الوقت نفسه تقديم أي معلومات يرى أنها مفيدة لمجموعة المناقشة حتى تستفيد منها المجموعة ومن أشهر هذه المجموعات: الكمبيوترcomp ، موضوعات متنوعة mix ، الأخبار news ، الإبداع rec، العلمية والطبية sci، الإجتماعية soc، الحديث talk، ولكل موضوع من هذه الموضوعات . موضوعات فرعية تقع تحته ، وتتم قراءة الأخبار بواسطة برنامج قراءة الأخبار أو برنامج إستعراض الويب ، ومن غبر المفضل لإبقاء على الإتصال مفوحا وقراءة الملفات أثناء الإتصال ، لكن يستحب قراءة رؤوس الموضوعات قبل نقلها إلى جهاز الكومبيوتر الذي تعمل عليه. [3]

ولمجموعات الأخبار فوائد منها أنها تزود المستخدم بشعور عام حول القضايا الراهنة (في مجال معين) ، وأنها توفر له قصصا إخبارية ، كما أنها تتيح له العثور على موارد ومصادر المعلومات. [4]

- [1] عسيري علي عبد الله .الآثار الأمنية لإستخدام الشباب للأنترنت . مجلة الأمن والحياة ، السعودية ، ع 264، جمادى الأولى 1425هـ ، ص 78.

-[2]داود حسن طاهر .جرائم نظم المعلومات .الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1420هـ ، ص 93 .

- [3]عمر .إزدياد ضحايا الملايير الوهمية . جريدة القادسية ، الجزائر ، ع8، من 15 إلى 21 ديسمبر 2007م ، ص 7 .

- [4]مجلة العربي ، ع 538، الكويت ، سبتمبر 2003م .

3-3 مواصفات الباحث الجيد لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي :

إن التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة إكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة والإستفادة المثلى منها بإعتبارها من أهم مقومات بناء مجتمعات الغد .

والباحث هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل في الوصول إلى المعرفة ، متخطيا في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه ، ولا يتم له ذلك إلا بتنظيم معلوماته تنظيما منهجيا سليما ، ومن ثم فالباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة العلمية ليتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به ، وبناء تقدمه العلمي والتكنولوجي .[1]

ولذلك من الواجب عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات والخصائص الأساسية ، ليتمكن من إستغلال جوانب بيئته إستغلالا محكما لعل أهمها :[2]

1- أن يكون الباحث محبا للعلم والإستطلاع ولا يقف عند حد معين ، واسع الإطلاع ، عميق التفكير.

2- أن يعتز بآرائه ويحترم آراء الآخرين .

3- أن يتمتع بالدقة في جميع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى قرارات مالم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية .

4- أن يكون ميالا إلى التأمل والتحليل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى واقع يجسده في عمل علمي منظم .

5- يتقبل النقد الموجه إليه من الآخرين .

6- الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئا أو يحجبها لكونها لا تتفق مع رأيه .

7- أن يكون لديه العزيمة ، صبورا ولديه إستعدادا لمواجهة الصعاب والتغلب عليها .

ولما كان الإستغلال الرشيد للأنترنت يمكن من الإسهام في تحقيق الكثير من النتائج الإيجابية ، ويتيح للباحث فرصة الإنخراط بشكل فاعل في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي ، فإن ذلك يتطلب منه تحقيق تواصل أفضل يمكن من تطوير

- [1] بطوش كمال .المكتبة الجامعية الأفتراضية ، ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي. مجلة المكتبات والمعلومات ، المجلد 2 ، العدد4 ، 2005 ، ص 52-53 .

- [2] بطوش كمال ، المرجع السابق ، ص 29.

كفاءته وحسن ممارسته لوظيفته ، من خلال إتقان مهارات الأنترنت بما يخدم عملية البحث العلمي وتسخيرها في خدمة الواقع .

وهناك مجموعة من المهارات والتقنيات التي ينبغي توافرها لدى الباحث للحصول على نتائج البحث المطلوبة ومن أبرزها المعرفة باللغة الإنكليزية ، والقدرة على إستخدام برامج التصفح مثل : INTERNET، Netspace Navigator، Explorer ، وإستخدام لوحة المفاتيح والفأرة وقوائم الأوامر القابلة للسحب PULL DOWN MENUS، إضافة إلى معرفته ببعض مصطلحات الأنترنت ، والقدرة على إستخدام الروابط ، وأوامر المساعدة Help، والبريد الإلكتروني ، والقدرةعلى تحميل الملفات من الشاشة وطباعة الصفحات من الأنترنت ، والبحث في الحقول في أكثر من نظام ، فالمهارة في البحث تتطلب من الباحث أن يكون على دراية ومعرفة بالكلمات التي تتفق بسرعة مع ما يرغب به وبصورة مباشرة ، وإختيار الكلمة المناسبة للبحث من خلال إمتلاكه للمهارات السابقة التي تساعد في الحصول على نتائج سريعة ودقيقة .

4-3 مزايا ومعوقات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي :

3-4-1 مزايا الأنترنت في البحث العلمي :

1- الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة .
2- تعدد المصادر والتحديث المستمر .
3- سهولة الوصول للمعلومة وتوفير وقت الباحث .
4- حداثة المعلومات .
5- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها .
6- المساعدة على التعلم .
7- حرية المعلومات ومنع الإحتكار .[1]

3-4-2 معوقات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي :

لما كانت العديد من البحوث والدراسات تنشر بالشكل الإلكتروني ، فإنه إذا وجدت صعوبات أمام الباحث في إستخدام الشبكة حالت دون وصوله إلى ما ينشر أو حرمانه منها ، أو عدم تعريفه بها فهذا

[1] - إبراهيم أبو الفلفل ، وعادل شهب .واقع التعليم الألكتروني في الجامعة الجزائرية . ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الألكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض ، 2013 ، ص 55 .

يعد مشكلة تؤثر في نشاطه فهو بحاجة إلى أن يبدأ من حيث إنتهى الآخرون ، كما يجب عليه تجنب التكرار ، ويمكن تقسيم المعوقات المتعلقة بها والتي تواجه الباحثين إلى مايلي : [1]

أ-عوائق تتعلق بالباحثين:

1- عدم الرغبة لدى بعض الباحثين بإستخدام تقانة المعلومات بنفسه ،لأنه قد إعتاد على الطرق التقليدية .

2- عدم قدرة بعض الباحثين على إستخدام الحاسوب وتطبيقات الأنترنت ، الأمر الذي يجعله يحجم عن إستخدام التقنية الإلكترونية .

3- عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية أحيانا ،وذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.

4- عدم إتقان بعض الباحثين للغة الأجنبية وخاصة الإنكليزية ، ما يعيق الإفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات .

5- عدم توافر الدراية الكافية لدى بعض الباحثين بتقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات البعيدة عن اللغة الطبيعية والمعتمدة على لغة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد الفهرسة وأدوات التكشيف والمستخلصات .

6- حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه ، ما يؤدي به إلى الضياع وإستغراق وقت طويل في تصفحها والإفادة منها .

7- عدم تمكن الباحث من الوصول إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث إن ما يتم إسترجاعه غالبا ما يكون إشارات ببليوغرافية أو مستخلصا .

8- يواجه الباحث أحيانا مشكلات تتعلق بالمواقع على الشبكات ، حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف وتوصيف المواق مع بيان نوعية وكم المعلومات التي توفرها ، كما لا يعرف الكثير من الباحثين أي أدوات البحث أنسب من غيرها، هذا إضافة إلى الحاجة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لإهتمامات الباحث .

9- الحيرة التي يقع فيها الباحث في القدرة على الحكم على أي الوثائق أفضل ، وعلى صحة المعلومات الواردة فيها .

10- ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الإلكتروني .

11- تكلفة إستخدام الأنترنت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للإتصال بشبكات المعلومات أو الإشتراك في المجلات الإلكترونية .

---

[1]- عاطف يوسف .إستخدام الباحث العلمي للمكتبة الألكترونية . مجلة الرسالة ، مج 35 ، ع 1-2 ، 2006 ، ص 10-12 .

2- عوائق تتعلق بالمعلومات :

هناك مجموعة من الصعوبات التي تتعلق بالمعلومات من حيث تخزينها وحفظها وإدارتها أهمها :

1- وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة يوميا إلى شبكة الأنترنت والتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وإدارة .

2- الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في أعداد مستخدمي شبكة الأنترنت ، الأمر الذي يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانية الإستخدام لجميع الباحثين

3- طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها وبنيتها أم بسبب إتلاف مجالاتها العلمية والإقتصادية والإجتماعية ... وغيرها من المجالات .

4- تغير طبيعة حاجة الباحثين في الوصول إلى المعلومات والوثائق ، حيث وصلت رغبتهم إلى الوصول إلى أجزاء هذه الوثائق .

ب - عوائق تتعلق بالأنترنت :

إن المتتبع لتقنية الأنترنت يجد أنها كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق وهذه العوائق إما أن تكون مادية وإما بشرية ومن هذه العوائق : [1]

1- إنعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الأنشطة المتعلقة بإستخدام الحاسب الآلي .

2- عدم توافر الكوادر التقنية الوظيفية الكافية والمتخصصة في الحاسوب و الأنترنت ، وخاصة الكوادر التطويرية كالمحللين والمبرمجين ومهندسي الصيانة بالشكل الذي يتفق مع الإحتياجات العملية لديهم .

3- المشاكلات الصحية التي يسببها الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسب الآلي ، حيث نبه المتخصصون في علم الحاسب و الشبكات إليها وتم تحديدها مثل صعوبة الرؤية ، الضوضاء ، تقوس الظهر ، آلام الرقبة ومشاكلات الإشعاع .

4- الخوف والقلق من إستخدام الحاسب والأنترنت من قبل بعض الأفراد ، وذلك نتيجة لما قد يسببه إستخدامه من حيث إلغاء التعامل مع بعض الوظائف ، والمكتبات والكتب .

5- مازال كثيرمن دول العالم الأقل تقدما تفتقر إلى خدمات الإتصال الجيدة مثل مشكلة إنقطاع الكهرباء المتكرر وتكلفة الإتصال بالأنترنت .

6- مسألة أمن المعلومات التي تتعلق بالخوف من سرقة المعلومات أو العمليات التخريبية ، والفيروسات ، والإختراقات الأمنية لقواعد البيانات ، وتخريب المواقع.

[1] - الوردي محمد .مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية . عمان ، الأردن ، 2002 ، ص 179 .

7- المشاكلات المالية المتعلقة بشراء أجهزة الحاسب ، أو تحديث القديم منها وصيانتها عند الحاجةنظرا لقلة الموارد المالية .

8- عدم كفاية الموارد المالية التخصصة لأجل مراكز التدريب وإعداد الكوادر الفنية .

9 - إرتفاع تكلفة إنشاء قواعد البيانات وتصميم المواقع وصفحات الويب والشبكات وربطها بعضها بعضا .

10- المشكلات المتعلقة بتشغيل الأجهزة ، كالأعطال وعدم سرعة الإصلاح وظروف العمل وعدم الدراية بكيفية صيانة الأجهزة ، وتكرار تعطل أجهزة الحاسب الآلي ما يعوق من إستخدامها الإستخدام الأمثل لها . [1]

5-3 سبل تفعيل إستخدامات الأنترنت في البحث العلمي :

كانت الأمية تقاس بالقدرة على القراءة والكتابة ، والآن الأمية هي عدم القدرة على إستعمال الأنترنت ، ومعرفة التقنية لا تكفي مالم تصاحبها مهارات الإستخدام، والعائق الكبير أمام عدم إستخدام الأنترنت ، هو عدم معرفة إستعماله بالطريقة الصحيحة ، حيث يجب أن يكون المستخدم للأنترنت متدربا وبشكل تدريجي تدريبا جيدا لمعرفة جميع الفوائد التي تقدمها الأنترنت . [2]

وبغية الحصول على نتائج أفضل عند اللجوء إلى الأنترنت ، توجد مجموعة توصيات يضعها الخبراء في إستخدام البحث على شبكة الأنترنت أهمها :

1- التعرف إلى محرك البحث والتقنيات المستخدمة في هذا المحرك من أجل توظيفها في عملية البحث .

2- تحديد المطلوب من الأنترنت بشكل دقيق .

3- إستخدام كلمات دقيقة ومباشرة للموضوع الذي يتم البحث عنه .

4- عدم الإكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث ، بل إستخدام العديد من المرادفات والصيغ لكلمات البحث .

5- إستخدام صيغ المفرد لدى البحث المفاهيم المجردة ، وصيغ الجمع لدى البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص والجماعات .

6- عدم إستخدام العبارات العامة وكثيرة الإستخدام مثل حروف العطف والجر.

---

[1]- شعيب عبد الله أحمد . معوقات إستخدام الحاسبات الآلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، 1416هـ ، ص 37 .

[2]- عمر فدوى فاروق . إستخدام شبكة الأنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه في الأدارة والتخطيط التربوي ، كلية التربية ، جدة ، 2003 ، ص 78 .

7- عند وضع أكثر من كلمة مفتاحية ، يجب الأخذ بالحسبان ترتيب الكلمات من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية .

8- الإلمام بالموضوع الذي يتم البحث عنه وتداخلاته مع الموضوعات الأخرى .

9- عند عدم الإقتناع بنتائج البحث إستخدام البحث المتقدم الذي تتيحه معظم محركات البحث العالمية والعربية .

10- التعرف إلى محرك البحث الخاص بالموضوع الذي يتم البحث عنه مثل محركات البحث الخاصة بالطب والإقتصاد .

11- إستخدام تقنية البتر التي تعرف بالتحليل الصرفي من أجل توسيع نطاق البحث .

12- إستخدام الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث بغية الحصول على معلومات دقيقة .

13- إذا كان عدد المواقع المسترجعة كبيرا أو صغيرا يمكن توسيع أو تضييق نطاق البحث عبر " " أو AND أو OR .

14- يفضل إستخدام ثلاث كلمات مفتاحية على الأقل في تعبير البحث لتقليل عدد النتائج الواردة .

وتجدر الإشارة إلى أن بعض محركات البحث تسمح بإستخدام محارف الإستبدال (*) (؟) مع أجزاء من الكلمة المفتاحية ، فيبدل المحرف بكل الأحرف الممكنة ، حيث تحل الإشارة (؟) مكان محرف واحد لكل إشارة ، على حين (*) تحل مجموعة أحرف ، مثلا التعبير flo* يعرض صفحات تحوي كلا من الكلمات floods، flooding ، flooded، flow، flower، flour، flood ، إلخ ، ويفضل التحقق من أن محرك البحث يستخدم بطاقات الإستبدال أم لا ، وكيفية إستخدامها .[1]

وبذلك فإن إدخال الأنترنت في المؤسسات التعليمية يتطلب كوادر متفهمة لتأثير إدخال هذه التقنية في المؤسسة التعليمية ، كما يتطلب معرفة قدرة هذه الكوادر على تعلم وتعليم الأنترنت للآخرين ، ويؤكد هذا ما تقوم به جامة نيوكاسل من خدمات متنوعة على إستعمال الميتاداتا التي تعني أن يعرف المستخدم للأنترنت المعلومات الضرورية للحصول على المعلومات اللازمة في مجال البحث العلمي والمصنفة في سجلات الأنترنت ، حيث تعد من أكثر المواضيع طلبا من المستخدمين، أما المهارة الثانية التي تليها في الطلب فهي القدرة على تدريب مستخدمي الأنترنت على البحث في خدمات الأنترنت بفاعلية .[2]

---

[1]- الهاشمي حميد . فرص توظيف الأنترنت في البحث العلمي 2/7/2013 ..com. www.ejtemay ، 2006 ، ص 98 .

[2]- رستم زاهي .تحسين مهارات إستخدام محرك البحث **gogle**. مجلة المعلوماتية العدد 72 ، 2013/5/2 ، sywww.news ، 2006 ، ص 22 .

ولا بد لأي مؤسسة من المؤسسات التعليمية والبحثية أن تقوم بعمل دورات تدريبية للباحثين والموظفين بغية تفعيل إستخدام الأنترنت في خدمة البحث العلمي ويكون الهدف منها : [1]

1- التعرف إلى طبيعة الحاسوب والأنترنت ، ومجالات إستخدامه ، وإستغلال طاقاته وإمكانياته لتحسين مردودية البحث العلمي .

2- التعرف إلى قدرة الحاسوب على معالجة البيانات وصياغتها ، وفهم وتفسير وإستخدام الرموز والمصطلحات الخاصة بالحاسوب والأنترنت .

3- تنمية مهارات الإتصال بالأنترنت ، والإستخدام المتقن والصحيح لتطبيقاته ، وتعميق فهم الباحثين لدور الأنترنت في مجال البحث العلمي .

4- إعداد الباحثين وتأهيلهم ليكونوا قادرين على الولوج في بيئة تقنية متطورة تشكل فيها الحواسيب ونظم المعلومات إحدى القواعد الرئيسية للتنمية والتطور وتشجيع عملية نقل التقنية .

5- تنمية المهارات العقلية للباحثين كحل المشكلة ، والتفكير المنطقي ، والتصنيف، والتبويب ، والقدرة على تنظيم البيانات وتخزينها وإسترجاعها ، وإستخلاص المعلومات .

6- نشر الثقافة الرقمية والمعلوماتية والتكنولوجية بين الأكاديميين والباحثين . [2]

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نخلص إلى أن لشبكة الأنترنت أهمية بالغة من خلال الخدمات التي تقدمها للبحث العلمي . إن لم نقل أصبحت لازمة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في هذا المجال ،فهي الى جانب المراجع و الخدمات التقليدية تثري البحث العلمي وتعززه خاصة اذا ما ربطت الانترنت بالتعليم العالي والبحث العلمي حيث يستفيد منها الطلبة في انجاز بحوثهم ودراساتهم .

[1] - Thornton .A. **the impact of the web on user education at the science . industry and Business Library (S I B L) of the New york Public Library** . Journal of business and finance Librari anship .Vol. N1.1998.P. 35-44.

[2]- نصار يوسف محمد .قياس إتجاهات معلمي الحاسوب نحو تدريس مبحث الحاسوب التعليمي وعلاقة ذلك بجنسهم وسنوات خبرتهم .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ، 1999، ص 39.

الفصل الثالث:

نتائج ومخرجات الدراسة الميدانيـــة

تمهيد :

بعد الانتهاء من الاطار المنهجي و النظري للدراسة سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تكميل المعطيات، وبالتالي التعرف اكثر على واقع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانرتنت في البحث العلمي، من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه لطلة الماستر 1 و2 علم المكتبات بالمركز الجامعي بريكة.

I. عرض وتحليل نتائج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وقد وجهت إلى لطلة الماستر 1 و2 علم المكتبات بالمركز الجامعي بريكة.، فالغرض الرئيسي من الاستبيان هو الاطلاع على واقع اعتمادهم على شبكة الانرتنت في البحث العلمي .

وقد تم تصميم الاستبيان وفقا لمقياس ليكرت الخماسي والذي تم تحديد تعليقات الإجابة على عباراته كالآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الإطلاق).

و من اجل تفريغ الاستبيان وتحويل بياناته إلى بيانات رقمية قابلة للقياس، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإدخال البيانات إلى الحاسوب بالنسبة للاستبيان،واستخراج المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري قصد ضبط نتائج الاستبيان والدقة في التحليل والتعليق على النتائج.

ولحساب المتوسط الحسابي المرجح، تم توزيع الأوزان النسبية (المعاملات) لكل بديل من عبارات سلم التقييم على مقياس ليكرت الخماسي حيث تم اختيار اكبر مقابل لعبارة "موافق بشدة" باعتبارها أكثر الاقتراحات إيجاباً بالنسبة لسلم التقييم، وذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02) : يبين الأوزان المناسبة لكل بديل من عبارات التقييم على مقياس ليكرت الخماسي

الأوزان/ المعاملات	5	4	3	2	1
سلم التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في هذه الدراسة، تم حساب المدى بطرح اقل قيمة في المقياس **(10)** من اكبر قيمة وهي **(50)** كالآتي: **(4=1-5)**، ومن ثم تقسيم النتيجة المحصل عليها على اكبر قيمة للمقياس **(50)** للحصول على طول الخلية كالآتي:**(0.80 = 5 ÷ 4)** ، وللحصول على مجال كل تعليق على العبارات المقترحة يتم إضافة القيمة المحصل عليها **(0.80)**إلى اقل قيمة في المقياس وهي **(01)** لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، لتسهيل التحليل والحصول على تفسير دقيق ومعبر من خلال تحديد المجال الذي يقع فيه المتوسط الحسابي[1]، حسب الجدول رقم ( ) الموالي:

[1] قداري، سماح . الجودة في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية: دراسة تقييمية لعروض ومقررات التكوين. أطروحة دكتوراه،قسنطينة: جامعة قسنطينة2، معهد علم المكتبات والتوثيق، 2018. ص 258-259.

جدول رقم (03) : يبين قيم المتوسط الحسابي المرجح بمجال الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي الخاص بالاستبيانين:

المجال	التعليق
[01 – 1.8]	غير موافق على الإطلاق
[1.8 – 2.6]	غير موافق
[2.6 – 3.4]	محايد
[3.4 – 4.2]	موافق
[4.2 – 5.0]	موافق بشدة

وقد تم تصميم استبيان الكتروني على موقع **Google Docs**،و تم إرسال رابط الإستبيان **https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSc1pzgxeok7YVj0Wzf7HbkqIWKKAzRE763wYlsZa4mDvnIc3Q/viewform** عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي والإميل الشخصي لبعض الطلبة من خلال رابط المجموعة **https //www.facebook.com/groups/1714780232127196/permalink** الخاصة بطلبة الماستر 1 والماستر 2 مكتبات للمركز الجامعي بريكة .

1-1- تحليل بيانات الإستبيان :

فيما يلي يتم عرض اجابات افراد العينة حول اسئلة الاستبيان:

1-1-1- عدد ونسب الإستمارات الموزعة والمسترجعة و غير مسترجعة :

تم ارسال الاستبيان الى 89 طالب بحيث عدد طلبة ماستر 1 هو 40 طالب تمت الاجابة من قبل 33 طالب . ويتمثل عدد طلبة ماستر 2 علم مكتبات 2 ب 49 طالب و تمت الاجابة من قبل 33 طالب .

والجدول الموالي يوضح عدد ونسب الاستبيانات الموزعة و والمسترجعة وغير المسترجعة

الجدول رقم (04) : يمثل عدد ونسب الاستمارات الموزعة و المسترجعة و غير المسترجعة .

الجامعة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات غير المسترجعة	النسبة
طلبة ماستر 1علم مكتبات و التوثيق	40	33	6	%26
طلبة ماستر 2 علم مكتبات و التوثيق	49	33	19	74.24 %
المجموع	89	66	25	

والشكل الموالي يوضح نسب توزيع الاستمارات واسترجاعها من عدمه بشكل اوضح :

الشكل رقم (01) يمثل : عدد ونسب الإستمارات الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة

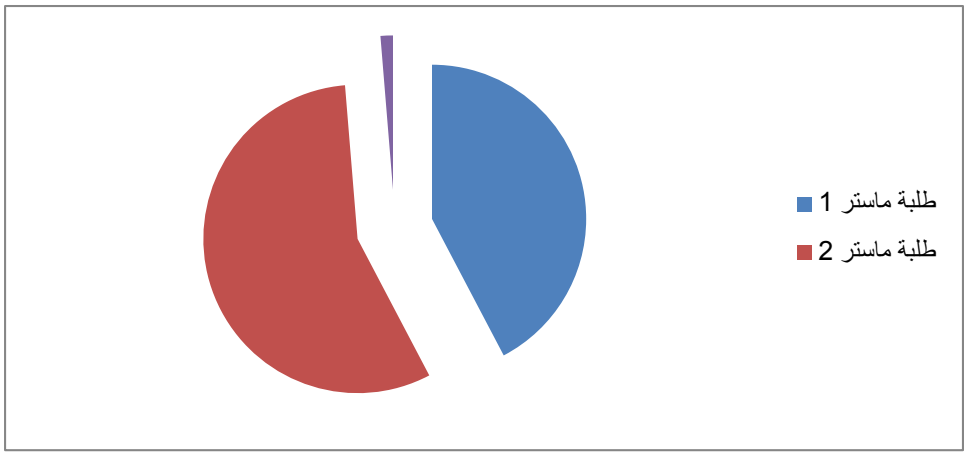

1-1-2- تحليل بيانات المحور الاول : البيانات الشخصية

يوضح الجدول الموالي توزيع افراد العينة حسب الجنس، المستوى العلمي :

الجدول رقم (05) : يمثل افراد العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي.

المتغيرات	التكرار	النسبة
الجنس		
ذكر	27	41.5
انثى	38	58.5
المجموع	66	100
المستوى التعليمي		
ماستر1	33	50%
ماستر2	33	50%
المجموع	66	100

يمثل الجدول البيانات الشخصية لطلبة ماستر 1و2 علم مكتبات ، فمن خلال الجدول نلاحظ أن عدد أكثر من عدد الذكور فتقدر نسبة الإناث ب 58.5% ربما يرجع ذلك إلى أن نمسبة نجاح الإناث تكون دائما أكثر من الذكور .

أما بالنسبة للمستوى التعليمي فنجد أن طلبة الماستر 1و2 قد أجابوا بنفس العدد ، على الرغم من أن عدد طلبة ماستر 2 يفوق عدد طلبة ماستر 1 .

1-1-3-تحليل بيانات المحور الثاني : إستخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت

وقد تضمن 3 أسئلة متعلقة بوتيرة إستخدام شبكة الأنترنت ومهارات الطلبة في إستخدام الأنترنت واللغة المعتمد عليها في إستخدام الأنترنت .

الجدول رقم (06): يمثل وتيرة الطلبة في استخدام شبكة الانترنت.

العبـــارة	التكرار	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)					المجموع	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
		5		3	2	1			
	النسبة%	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
بوتيرة دائمة ومستمرة	التكرار	19	30	11	6	00	66	3.93	0.90
	%	28. 8	45.45	16.66	9.09	00	100		
بوتيرة متوسط من حين لآخر	التكرار	18	31	10	07	00	66	3.90	0.92
	%	27.27	46.96	15.15	10.60	00	100		
بوتيرة نادرة	التكرار	14	16	20	16	00	66	3.42	1.08
	%	21.21	24.24	30.30	24.24	00	100		

من خلال الجدول نلاحظ بأن الطلبة يستخدمون الأنترنت بوتيرة دائمة ومستمرة بنسبة 45،45 % ويمكن القول ان الطلبة اضحوا لا يستغنون عن الانترنت في اعمالهم وقد أصبحوا مدمنين عليهم وهي عادة يومية ويعود ذلك إلى التطورات التكنولوجية الحاصلة ،ويدل المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.93 على الموافقة وتؤكد قيمة الانحراف المعيارذلك 0.09 في توافق الاجابات و عدم تشتتها .

وتأتي في المرتبة الثانية بوتيرة متوسط من حين لاخر بنسبة 46.96% بمتوسط حسابي 3.90 يستخدمون الانترنت من لوقت لاخر رما يعتمدون على الشكل الورقي لمصادر المعلومات وهذه الفئة تكاد تنعدم مع مرور الوقت ولم يبق منها إلا قلة قليلة ، وتاتي بعد ذلك بوتيرة نادرةبمتوسط حسابي قيمته 3.42وذلك كون البعض من الطلبة لا يحتاجون ولا يستغلون الانترنت بشكل دائمأو لا يمتلكون الظروف المادية الملائمة .

الشكل رقم (02) يمثل وتيرة إستخدام الطلبة للأنترنت

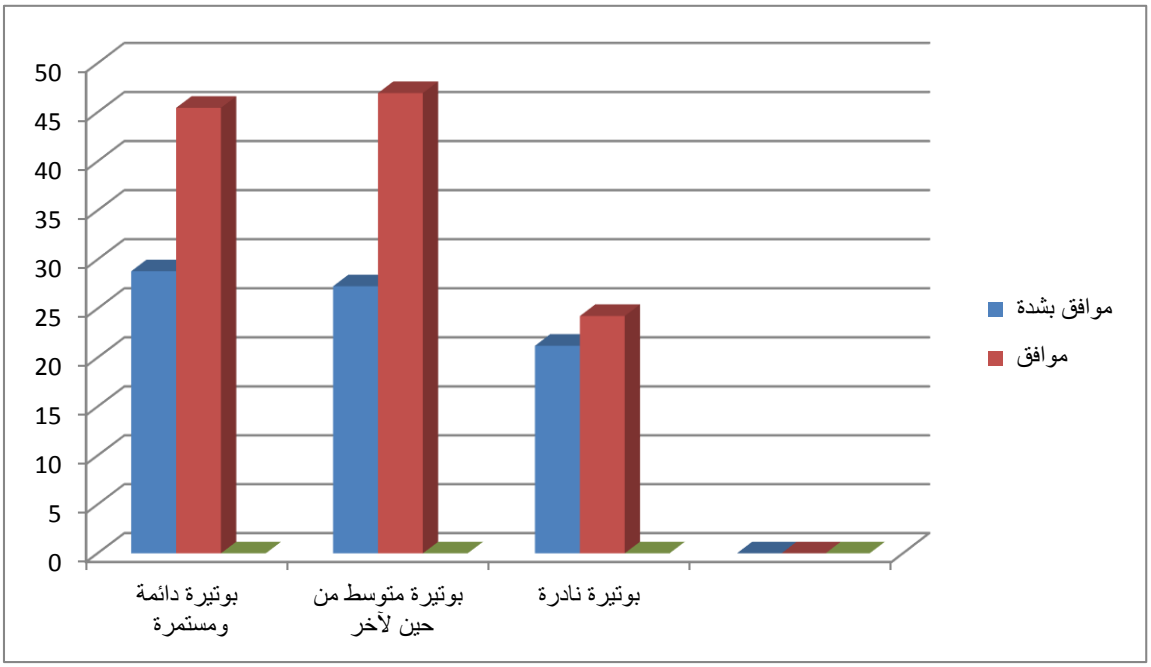

الجدول رقم (07): يمثل تقييم مهارات الطلبة في إستخدام الانترنت

العبـــارة	التكرار	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)					المجموع	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
		5	4	3	2	1			
	النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موا فق	غير موافق على الإطلاق			
ممتاز	التكرار	3 7	**2** **9**	**00**	**0**	**0** **0**	**6** **6**	**4** **.56**	**0** **.50**

	%	56.06	43.93	00	0	0	0	100	
جيد	التكرار	23	32	11	0	0	6	6	4.18	0.69
	%	34.84	48.48	16.66	0	0	100		
متوسط	التكرار	16	27	9	4	0	6	6	3.68	1.06
	%	24.24	40.90	13.63	1.21	0	100		
ضعيف	التكرار	17	15	12	0	2	6	6	3.07	1.62
	%	25.75	22.72	18.18	0	33.33	100		

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 37% من افراد العينة لديهم المهارات الكافية في استخدامهم للانترنت بسبب إستخدامهم الدائم لها ويؤكد ذلك قيمةالانحراف المعياري 0.05 وبالنسبة للتقييم بجيد تتمثل نسبته ب32%طالب موافق على مهاراته في استخدام الانترنت بمتوسط حسلبي 4.18 وانحراف معياري 0.69 ومهارات الطلبة في المتوسط بنسبة 40.90 ذلك كون الطلبة الجامعيين يمتلكون مهارات محدودة في استخدامات الانترنت وحسب اعتقادي ان المهارات المعتمدة لدى الطلبة تكون ممتازة في مجالات معينة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحوا يمتلكون كم هائل من المهارات .

الجدول رقم (08) :يمثل اللغة التي المعتمد عليها أثناء استخدام شبكة الانترنت

	ا لتكرار	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)	لـ	لـ	لا

العبـــــارة		موافق بشدة	موافق	حايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	مجموع	متوسط الحساب المرجح	انحراف المعياري
	النسبة %								
العربية	التكرار	0	6				6	.60	.49
	%	0.60	2.42				00		
الفرنسية	التكرار	5	9	2	0		6	.74	.98
	%	2.72	3.93	8.18	5.15		00		
الإنجليزية	التكرار	5	4	7	0		6	.66	.99
	%								

		2.72	6.36	5.75	5.15		00		

من خلال الجدول نلاحظ ان اجابات الطلبة كانت من خلال استخدام الطلبة للغة العربية في استخدام الانترنت ذلك كون اللغة العربية هي اللغة الرسمية المعتمد عليها في الجامعة واللغة الأولى في بلدنا حيث بلغت نسبة الموافقين بشدة 60.60%تليها اللغة الفرنسية بنسبة 43.93% وهذا راجع للإستقلال الذي خلف اللغة الفرنسية في الوطن واللغة الانجليزية بنسبة 36.36 ومقارنة بين التخصصات من حيث استخدام اللغة فان طلبة الماستر 1و2 يستخدمون اللغة العربية بكثرة هذا يرجع الى طبيعة التخصص الذي يفرض عليهم استعمال اللغة وكذلك اغلبية المصادر المتوفرة تكون باللغة العربية وايضا ضعفهم في اللغات الاجنبية وقلة الاهتمام بها ومن هنا نجد الفروق في استخدام اللغة في البحث .

المحور الثالث:علاقة الطالب الجامعي بشبكة الانترنت

يتضمن 4 أسئلة السؤال 1 حول الهدف من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي

السؤال 2 حول مدى مصداقية المعلومات المتوفرةعلى الأنترنت

السؤال 3 حول مجموعة من المصادر المعتمد عليها أثناء إستخدام الأنترنت

السؤال 4 حول مجالات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي

الجدول رقم (09) :يمثل الهدف من استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي

العبـــــارة	التكرار والنسبة %	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)						
		5	4	3	2			
		موافق بشدة	موافق	حايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	لم تستطع الحسابي المرجح	لا نحرافالمعياري

								ق	
حداثة المعلومات و تنوعها	لتكرار	3	2	1			6		.33	.75
	%	0	3.33	6.66			00			
تنوع مصادر المعلومات وكثرتها	لتكرار	2	3	2	9		6		.87	.03
	%	3.33	4.84	8.18	3.63		00			
سهولة و سرعة الحصول على المعلومات	لتكرار	8	7	4	7		6		.07	.03
	%	2.42	5.75	1.21	0.60		00			
للبحث و الاطلاع و التقيف	لتكرار	6	1	9			6		.10	.82
	%	9.39	1.81	8.78			00			
لمواكبة التطورات العالمية والعلمية	لتكرار	8	2	6			6		.18	.80
	%	2.42	3.33	4.24			00			

لاجراء البحوث و الواجبات في الاطار الاكاديمي	ا لتكرار	9	4	3			6	.24	.76
	%	3.93	6.36	9.69			00		
توفر سبل و استراتيجيات متنوعة للبحث و استرجاع المعلومات	ا لتكرار	4	1	2			6	.90	.04
	%	6.36	1.81	8.18	3.63		00		

يتمثل الهدف الرئيسي من استخدام شبكة الانترنت بالنسبة لطلبة الماستر في حداثة المعلومات وتنوعها بنسبة 50% فهي نسبة عالية بحيث ان الانترنت توفر العديد من المصادر الجديدة و المتنوعة ويؤكد ذلك الانحراف المعياري 0.75 و هو محصور في المتوسط الحسابي 2.15-2.17 ، اجراء البحوث و الواجبات في الاطار الاكاديمي بنسبة 43.39% وذلك كون الانترنت توفر الوقت والجهد على الطالب و توفر له جميع المعلومات وهو في مكانه فالطالب لايصعب عليه ذلك مادامت شبكة الانترنت بمتوسط حسابي 4.24 ، ثم تاتي في المرتبة الثالثة سهولة الحصول على المعلومات بنسبة 42.42 % بمتوسط حسابي 1.07 وهو مايدل على الموافقة على ان الانترنت هي الاسهل والاسرع من اللجوء الى المكتبة ، كما تدل قيمة الانحراف المعياري 1.03 على ان الطلبة يعتمدون على الانترنت بكثرة وبدرجة كبيرة .

الشكل رقم (03) يمثل الهدف من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي

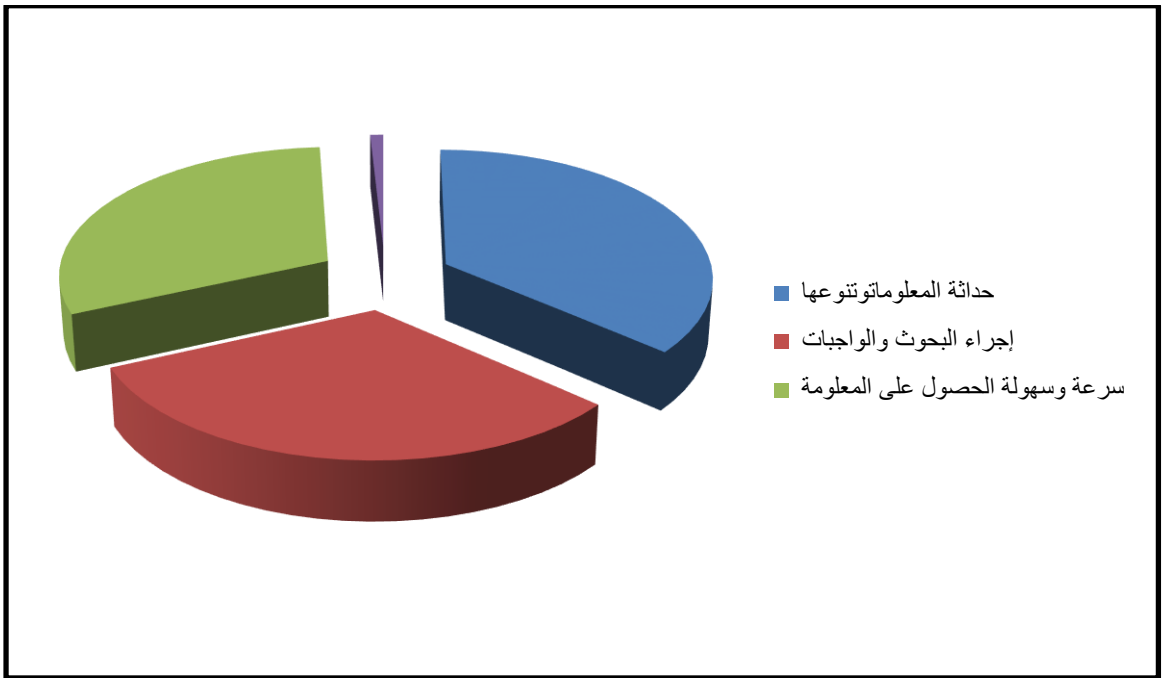

جدول رقم (10) :يمثل مدى مصداقية وموثوقية المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت

العبـــــارة	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)					المجموع	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	موافق	غير موافق على الإطلاق			
معلومات جديدة تتمتع بالمصداقية و الموثوقية	التكرار		6	8	1	1		6	.74	.01
	%		4.24	2.42	6.66	6.66		00		
معلومات مهمة و مفيدة	التكرار		5	9				6	.98	.77
	%		2.72	9.09	2.12	.60		00		

معلومات علمية ،تقنية ،رسمية ...	ا لتكرار	7	7	3			6	.78	.98
	%	5.75	0.90	9.69	3.63		00		
معلومات مشكوك في صحتها أو مصداقيتها	ا لتكرار	1	6	8	1		6	.56	.96
	%	6.66	9.39	7.27	6.66		00		
معلومات عامة غير دقيقة	ا لتكرار	2	5	8	1		6	.57	.97
	%	8.18	7.87	7.27	6.66		00		
معلومات مجهولة الجهة المصدر لها	ا لتكرار	3	8	3	2		6	.48	.01
	%	9.69	7.27	4.84	8.18		00		
تضخم معلومات	ا لتكرار	9	8	9			6	4	.76
	%	8.78	2.42	8.78			00		
تلوث معلوماتي	ا لتكرار	**9**	**5**	**7**	**5**		**6**	**.57**	.13

	%	8.78	.72	5.75	2.72		00		

يبين الجدول ثقة ومصداقية الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من شبكة الانترنت ، حيث نجد في المرتبة الاولى معلومات مهمة ومفيدة بنسبة 59.09% الطلبة الموافقين على مصداقية الانترنت بمتوسط حسابي 3.98 الذين يثقون في المعلومات هذا مايؤكده الانحراف المعياري 0.77 و هنا نجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات ، و نجد في المرتبة الثانية تضخم المعلومات بنسبة 42.42% انهم يثقون في تلك المعلومات لانها قد تكون من كتب ودراسات وبحوث علمية ذات مصدر معلوم ومحل ثقة وخاصة اذا نشرت بصيغة pdf فهذه المعلومات تكون محمية من التغيير وكاتبها معروف وبالنسبة لعبارة معلومات مشكوك فيها تقدر بنسبه 39.39% فهم يفسرون ذلك بعدم توثيق هذه المعلومات وبالتالي عدم معرفة الكاتب و مستواه العلمي ومن هنا لا يستطيع الطالب الاعتماد عليها في البحث وهذا التعليل يشمل جميع التخصصات مايعني عدم وجود فارق بين الطلبة باختلاف التخصص .

الجدول رقم (11) : مصادر المعلومات المستخدمة أكثر والمعتمد عليها في البحث العلمي :

العبـــــارة	ا لتكرار	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)					لمجموع	لمتوسط الحسابي المرجح	لانحراف المعياري
	ا لنسبة %	وافق بشدة	وافق	حايد	يرموافق	يرموافق على الإطلاق			
مواقع المكتبات الالكترونية و الرقمية	ا لتكرار	0	5	1			6	.28	.73

	%	5.45	7.87	6.66			00	
موقع مكتبة جامعتك و فهرسها الالكتروني	ا لتكرار	4	1	4			6	.36	.29
	%	1.21	1.81	1.21	2.12	3.63	00		
مصادر الوصول الحر (دوريات النفاذ الحر ،المستودعات الرقمية)	ا لتكرار	8	1	2			6	.51	.32
	%	7.27	1.81	8.18	2.12	0.60	00		
مختلف المواقع الالكترونية التعليمية و التثقيفية سواء الشخصية او التابعة لبعض الهيئات أو مراكز البحوث	ا لتكرار	2	1	4		9	6	.84	.04
	%	3.33	1.81	1.21		3.63	00		
قواعد البيانات والبوابات الالكترونية	ا لتكرار	7	8	3			6	.37	.36
	%	5.75	7.27	9.69	3.63	3.63	00		
القنوات التعليمية الخاصة بالبرامج الأكاديمية	ا لتكرار	0	5	1	1		6	.39	.42
	%	0.30	2.72	6.66		6.66	00		

النسب المئوية التي نلاحظها من خلال الجدول ان اكبر نسبة من الطلبة 45.45% يرون ان مواقع المكتبات الالكترونية و الرقمية اول مصدر معلومات مصطنعة مستخدم في البحث العلمي وذلك لتوفر المكتبات على البيئة الرقمية لتصنيف الكم الهائل من المصادر بطريقة رقمية تسهل على الباحث الحصول على المعلومة ، وتاتي في المرتبة الثانية مختلف المواقع الالكترونية التعليمية و التثقيفية سواء الشخصية او التابعة لبعض الهيئات و مراكز البحوث بنسبة% 33.33 ويؤكد ذلك الانحراف المعياري 1.04 .

الجدول رقم (12) : يمثل مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي :

العبـــــارة	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)					المجموع	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
	التكرار	موافق بشدة	موافق	حايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
	النسبة %							
إنجاز البحوث	التكرار	3	2				6	4 .21	.05
	%	0	3.33	0.60	.06		00		
التحضير للدروس	التكرار	5	3	2			6	3 .43	.69

	%	2.72	4.84	8.18	2.12	2.12	00		
إعداد مذكرة التخرج	التكرار	0	7	7		2	6	3 .68	.09
	%	0.30	5.75	5.75		8.18	00		
التواصل مع الأساتذة و الزملاء	التكرار	6	6	4			6	4 .18	.76
	%	9.39	9.39	1.21			00		
نشر أبحاثك و أعمالك العلمية	التكرار	5	4	6	0	1	6	3 .19	.37
	%	2.27	1.21	4.24	5.15	6.66	00		

من خلال بيانات الجدول نلاحظ ان الطلبة يعتمدون على الانترنت بنسبة 50% في انجاز البحوث لانها تلبي جميع إحتياجاتهم ويعود ذلك حسب إعتقادي إلى كون الأنترنت توفر السرعة والحداثة والدقة ومصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة لا تكفيهم لإعداد بحوثهم، وينحصر المتوسط الحسابي [2.10-2.11] ويؤكد ذلك الإنحراف المعياري 1.05 ، وتمثل نسبة 39.39% نسبة تواصل الطلبة مع الأساتذة والزملاء هي من خدمات الأنترنت أي إنشاء موقع عبر الأنترنت للتواصل بسهولة وسرعة ويعود ذلك حسب إعتقادي إلى أنها أهم خدمة بالنسبة للطلبة خاصة مع أساتذتهم كونهم يستشيرونهم في جميع خطواتهم .

شكل رقم (04) : يمثل مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي

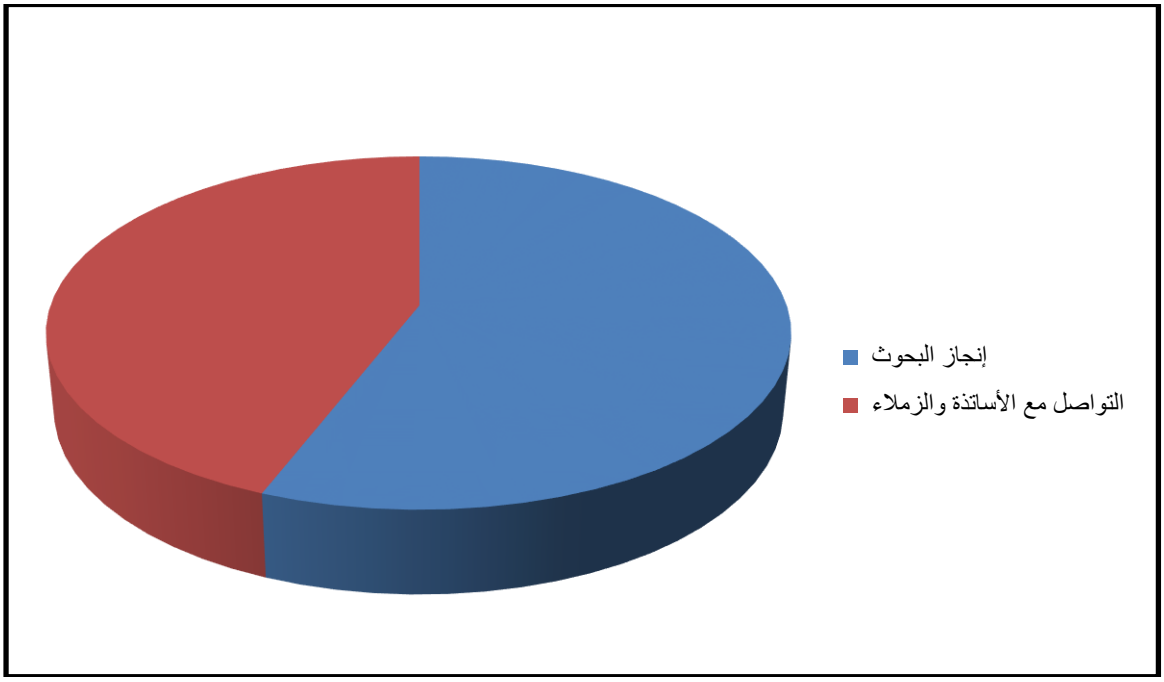

المحور الرابع: مدى خدمة الأنترنت للبحث العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي

الجدول رقم (13) يمثل الخدمات والتطبيقات التالية ، أي منها ترى أنها أكثر خدمة للبحث العلمي ؟

العبـــــارة	التكرار	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)						
		5	4	3	2			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	لا توجد	لا تنطبق على الإطلاق
	النسبة %							

		جـ ح							
المدونات	ا لتكرار	8	12	9	6			6	
	%	27.27	18.18	13.63	9 .09	0.60	00		
شبكات التواصل الإجتماعي	ا لتكرار	23	24	10	9		6	.92	.02
	%	34.84	36.36	15.15	13.63		00		
شبكات التواصل الإعلامية	ا لتكرار	21	18	14	13		6	.71	.11
	%	31.81	27.27	21.21	19.69		00		
الويكي	ا لتكرار	14	25	9	10		6	.40	.31
	%	21.21	37.87	13.63	15.15	2.12	00		
القنوات التعليمية على شبكة اليوتيوب	ا لتكرار	23	16	11	8		6	.57	.39
	%	34.84	24.24	16.66	5 .28	.51	00		

مواقع إلكترونية متخصصة في البحث العلمي	ا لتكرار	24	21	12	9		6	.90	.04
	%	36.36	31.81	17.92	13.63		00		
فهارس المكتبات على الخط	ا لتكرار	25	13	10	9		6	.54	.45
	%	37.87	19.69	15.15	13.63	3.63	00		
RSS "الملخص الوافي للمواقع "	ا لتكرار	23	12	10	8		6		
	%	34.84	17.92	15.15	5.28	3.63	00		
خدمات غوغل "...Alert/drive/books"	ا لتكرار	28	15	19	7		6	.75	.38
	%	42.42	22.72	13.63	10.66	1.66	00		

يمثل الجدول خدمات وتطبيقات خدمة البحث العلمي لدى الطلبة وما نلاحظه على الترتيب عند الطلبة أن غوغل (google) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 42.42% وحسب إعتقادي أن الجميع يلجأ إليه للحصول على أسهل و أسرع المعلومات بمتوسط حسابي 3.75 ويؤكد ذلك الإنحراف المعياري 1.38 ، وتأتي بعده فهارس المكتبات على الخط بنسبة 37.87% وتليها مواقع إلكترونية متخصصة في البحث العلمي 36.36% وعلى العموم يبقى الإختلاف طفيف بين تفضيلات كل من الطرفين ، ما يجعلنا نستنتج عدم وجود علاقة بين التطبيقات الأكثر فضلا لدى الطلبة .

الجدول رقم (14) يمثل مآخذ ومعوقات إستخدام الأنترنت :

العبـــــارة	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)					المجموع	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
صعوبة تحديد صحة المعلومات و موثوقية الجهة المصدرة لها	التكرار		9	1				6	.5	.66
	%		9.09	1.81	.09			00		
السرقة العلمية وصعوبة تحديد جهة و مكان التعدي	التكرار		9	9				6	.31	.68
	%		3.93	3.93	2.12			00		
التكلفة المادية	التكرار									

الكبيرة للاشتراك في بعض المواقع وقواعد البيانات المهمة	لتكرار	1	8				6	.36	.67
	%	6.96	2.42	0.60			00		
التخوف من مشكلة حقوق النشر و التأليف	ا لتكرار	1	4	1			6	.15	.68
	%	1.81	1.51	6.66			00		
ضعف المحتوى العلمي العربي و الرقمي	ا لتكرار	1	2	3			6	.12	.71
	%	1.81	8.48	9.69			00		
الانقاص من اهمية ودور المكتبات التقليدية و عزوف الطلبة للاقبال عليها	ا لتكرار	5	9	2			6	.34	.77
	%	3.03	8.78	8.18			00		

ما نلاحظه من خلال الجدول أن الطلبة تواجههم صعوبات في طريق إستخدامهم للأنترنت وما نلاحظه على هذه الصعوبات أنها تكاد بنسبة متساوية عند الطرفين صعوبة تحديد صحة المعلومات وموثوقية الجهة المصدرة لها بنسبة .59.09% بمتوسط حسابي 4.5 والإنقاص من أهمية ودور المكتبات التقليدية وعزوف الطلبة للإقبال عليها بنسبة 53.03% بمتوسط حسابي 4.34 ويؤكد الإنحراف المعياري ذلك 0.77 أما البقية فنلاحظ التقارب بين النسب عند الطلبة ، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن لإستخدام الأنترنت معوقات تواجه الطلبة أثناء إستخدامهم لها وهو ما يصعب على الطالب الوثوق بها بشكل عام .

الجدول رقم (15) يمثل الغايات و الحاجات العلمية التي حققها الطالب من خلال اعتملدك على الانترنت في البحث العلمي:

العبـــــارة	الخيارات/ الأوزان (المعاملات)					المجموع	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
	التكرار	موافق بشدة	موافق	حايد	موافق	غير موافق على الإطلاق			
	النسبة %								
الحصول على المعلومات الجديدة بشكل آني من خلال إمكانية التحديث المستمر	التكرار	0	1	2			6		
	%	5.45	1.81	8.18		.54	00		
تحسن مستواك التعليمي والعلمي	التكرار	3	9				6		
	%	4.84	3.93	2.12	.09		00		

إنجاز البحوث في أقل وقت وجهد	ا لتكرار	1	9	3			6	
	%	1.81	3.93	9.69	.54		00	
اشباع حاجاتك المعرفية و العلمية	ا لتكرار	0	6	3			6	
	%	0.30	9.39	9.69	0.60		00	
مجانية الحصول على مصادر معلومات مهمة قد تكون باهضة الثمن في شكلها الورقي و قد تتوفر فقط في أماكن محددة	ا لتكرار	9	7				6	
	%	3.93	0.90	.57	.57		00	
الاطلاع على كل ماينشر أو النشاطات العلمية المنظمة في تخصصي العلمي و الاكاديمي	ا لتكرار	5	2				6	
	%	7.87	8.48	3.63			00	
إتقان مهارات البحث والتحكم في المعلومات	ا لتكرار	0	6	0	0		6	
	%	5.15	4.54	5.15	5.15		00	
إتقان مختلف	ا							

اللغات الأجنبية	لتكرار	0	7	1		8	6	
	%	0.30	5.75	6.66		7.27	00	
إمكانية التواصل مع من يشاركني نفس الاهتمامات البحثية والعلمية وتبادل الخبرات عبر كل العالم	التكرار	6	3		3	1	6	
	%	4.24	4.84	.54	9.69	6.66	00	

من خلال الجدول أعلاه أن إجابات الطلبة كانت إيجابية فيما يخص العبارات الأولى في الحصول على المعلومات الجديدة بشكل آني من خلال إمكانية التحديث المستمر بنسبة 45.45% .

وفي العبارة مجانية الحصول على مصادر ومعلومات مهمة قد تكون باهضة الثمن في شكلها الورقي وقد تتوفر فقط في أماكن محددة بنسبة 43.93% في إعتقادي أن الطالب أصبح يوفر على نفسه ثمن الكتاب الورقي من خلال تنزيله في شكل إلكتروني في صيغة pdf وعليه الطالب يسهل عليه إقتناء مصادر المعلومات وهو في مكانه دون الحاجة إلى اللجوء إلى المكتبة ، وفي عبارة الإطلاع على كل ما ينشر أو النشاطات العلمية المنظمة في تخصصي العلمي والأكاديمي بنسبة 37.87% حيث أن الطالب تكون عنده الحداثة في المعلومات وعن كل ما هو جديد في الحين .

2- نتائج ومقترحات الدراسة :

يخلص كل بحث علمي إلى مجموعة من النتائج، الجزئية والعامة، حيث تعتبر الجزئية إجابات نهائية للفرضيات المطروحة في بداية الدراسة، بعد ذلك يتم عرض النتائج العامة التي توصل إليها الباحث من خلال مختلف مجريات دراسته، ليخلص بعد ذلك إلى مجموعة من الاقتراحات التي يراها قد تساهم في حل المشكلة التي عالجها من خلال دراسته.

2-1- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

تعتبر الفرضيات إجابات مؤقتة لإشكالية الدراسة ، لذلك يجب أن يتم عرض الإجابات النهائية في نهاية الدراسة التي توصل إليها الباحث ن والتي من شأنها تأكيد تحقق الفرضيات من عدمه وبالتالي الإجابات على تساؤلات الدراسة .

2-1-1- **الفرضية الأولى :** يعتمد الطلبة الجامعيين على شبكة الانترت في إنجاز بحوثهم العلمية .

يعتمد الطلبة الجامعيين على شبكة الأنترنت في إنجاز بحوثهم العلمية ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال ملاحظاتنا الشخصية ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها توصلنا إلى أن شبكة الأنترنت تتحكم في البيئة الإلكترونية نجد ذلك عند طرح السؤال الرابع في المحور الثالث على الطلبة بالموافقة بشدة على إنجاز الحوث بنسبة% 50، وهذا بدل على أن الأنترنت أضحت من المتطلبات الضرورية في مجال البحث العلمي لما تحققه للطالب على إختلاف الأطوار والتخصصات . خاصة إستخدامهم لها في إنجاز البحوث كون أغلب الطلبة يلجأون لهذه الشبكة بدافع إنجاز بحوثهم وإستغلال خدماتها المتنوعة ومراجعها المتددة في هذا المجال، ويرجع هذا لأهمية هذه الوسيلة في البحث العلمي حيث تزيد من قيمته وتثريه وتعززه .

2-1-2- **الفرضية الثانية** : يستخدم الطلبة الجامعيين بصورة دائمة .

يستخدم الطلبة الجامعيين الأنترنت في بحوثهم بصورة دائمة فمن خلال دراستي للموضوع توصلت إلى أن الأغلبية من الطلبة الجامعيين يعتمدون على الأنترنت في إنجاز البحوث العلمية من خلال تجابتهم على السؤال الاول في المحور الثاني على عبارة بوتيرة دائمة و مستمرة بنسبة 28.8%وإدراكهم للأهمية ودور الانترنت الكبير في إغناء البحث العلمي ، ويستخدمونها في المنزل وهذا ما دل على إمتلاكهم لها مما يمنعهم للخروج من منازلهم وإجراء جميع واجباتهم وبحوثهم وذلك كون الأنترنت تدعم البحوث العلمية من خلال التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في إغناء وتسهيل البحث العلمي لدى الطلبة .

2-1-3- الفرضية الثالثة : يعتمد الطلبة الجامعيين في بحوثهم على الانترنت بشكل كلي .

يعتمد الطلبة الجامعيين في بحوثهم على شبكة الأنترنت بشكل كلي حيث نجد أن الأنترنت ساعدت الطلبة كثيرا وسهلت عليهم الكثير من أعمالهم، فالطلبة يفضلون الأنترنت لسرعتها في الوصول إلى المعلومات ، وهذا ما أكده الدور الكبير للأنترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم وهي بذلك تلبي كل إحتباجاتهم العلمية البحثية وبالتالي تحقق جمي رغباتهم ، ويفسر ذلك تعامل الطلبة مع الأنترنت أصبح نشاطا مألوفا ومستمرا أو عادة سلوكية متأصلة .

2-1-4- الفرضية الرابعة : تعتبر الأنترنت المصدر الأول للبحث وتحقيق الإحتياجات بالنسبة للطلبة الجامعيين .

تمت إجابت الطلبة على سؤال الغايات الاحتياجات التي حققها الطالب من خلال اعتماه على الانترنت في البحث العلمي اشباع حاجاته المعرفية و العلمية بنسبة 30.30%و نستطيع القول ان الانترنت
تؤثر في تطوير البحث العلمي بشكل إيجابي بالنسبة للطلبة الجامعيين فمن خلال إستنتاجي من إجاباتهم السابقة لاحظت أن الأنترنت تؤثر وتلبي حاجيات الطلبة الجامعيين في الكثير من الأعمال ، وذلك لأهميتها التي تتجلى في المصادر التي توفرها إذ تتميز بالمصداقية أكثر من غيرها .

2-2- نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة :

تم عرض في بداية هذه الدراسة مجموعة من الدراسات المتقاربة مع دراستنا في عدة نقاط حيث تميزت كل دراسة بمجموعة من النتائج ومقترحات مختلفة حسب طبيعة الدراسة في حد ذاتها وهذا ما جعلنا نحاول

المقارنة بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسة الحالة قصد التأكيد على تلك النتائج المشتركة بين هذه الدراسات .

2-2-1- نتائج الدراسة على ضوء دراسة " إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي" [1]

- أكد الباحث من خلال دراسته على أن الأنترنت المصدر الثاني للمعلومات بعد المصادر الورقة وهذا ما يتوافق مع نتائج دراستنا هذه على أن الأنترنت تعتبر مصدر أساسي مع المصادر الورقية في الحصول على المعلومات .
- كما تطرق الباحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين وهذا أيضا من النقاط التي نوقشت من خلال الإستخدام الدائم لشبكة الأنترنت في البحث العلمي من قبل الطلبة الجامعيين وذلك لتبادل المعلومات بإستخدام تطبيقات الأنترنت المختلفة وكثرة إستخدامها .

2-2-2- نتائج الدراسة على ضوء دراسة " جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت "[2]

وقد تم التوصل إلى أن جمهور الطلبة الجزائريين يستخدمون الأنترنت بشكل معقول دون الإفراط فيه ، كما أنهم يستخدمون الأنترنت في الفترة المسائية والليلية وهذا ما يتوافق مع دراستنا من خلال الإستخدام الغير مبالغ فيه في إعداد بحوثهم ومشاريعهم .

2-2-3- نتائج الدراسة على ضوء دراسة " المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية " [3]

توصلت هذه الدراسة الى ان المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا غي تطوير البحث العلمي وأنه لايمكن الاستغناء عنها في ظل البيئة الالكترونية وأنها تساهم في خدمة البحث العلمي في البيئة الالكترونية وهذا ما توافق مع دراستي من خلال دور الانترنت المهم في البحث العلمى وبذلك مساعدة من خلال التطوير في المكتبة يسهل عليه اعداد بحوثه.

2-2-4/ نتائج الدراسة على ضوء دراسة :" المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 - [4]

وقد توصلت هذه الدراسة الى ان المكتبة المركزية تقوم بتقديم خدمات للمستخدمين تتمثل أبرزها في خدمة الأنترنت وتوفير أعلب البرمجيات التي تساعد المستفيدين في الحصول على مختلف مصادر المعلومات وقد توافقت مع دراستي من خلال الخدمات التي تقدمها الانترنتللطلبةكتوفيرالمصادر الالكترونية بصيغة رقمية لتسهل على الطالب التحميل والدراسة

2-2-5/ نتائج الدراسة على ضوء دراسة:" واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي" [5]

---

[1]- بوهلال خروبي ، رزيقة ، هاجر **. إستخدام الأنترنت فى البحث العلمى لدى الطالب الجامعى .** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح، قسم تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، 2015.

[2]- لونيس باديس **.جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت .**أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، قسم الإتصال وعلاقات عامة ، 2008.

[3]- عميمور سهام **.المكتبات الجامعية ودورها فى تطوير البحث العلمى فى ظل البيئة الإلكترونية .**أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، قسم علم مكتبات ، 2012.

[4]- بن سايح ، زرقين ، أميرة ، حنان **. المكتبات الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب .**أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، قالمة ، جامعة 08 ماي 1945، قسم إدارة المؤسسات الوثائقية ، 2018.

وقد توصلت هذه الدراسة الى ان الانترنت تستخدم كوسيلة للتواصل بين الاساتذة والطلبة على حد سواء من خلال الاستخدام للانترنت في مواقع التواصل والبحث العلمي ،وهذا اشرت اليه في دراستي ان الانترنت تسهل علينا التواصل مع الاساتذة والطلبة لقضاء حوائجنا والاستفادة من بعضنا البعض فهي تعتبر المصدر الاول والاساسي للتواصل في وقتنا الراهن .

3- النتائج العامة للدراسة :

على الرغم من الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء إجراء دراسته إلا أنه يتوصل في النهاية الى مجموعة من النتائج منها ما هو سلبي و ماهو ايجابي نذكرها في الآتي:

- مساهمة الانترنت في دعم البحث العلمي من خلال اثراء ودعم البحوث العلمية وتسهيل البحث العلمي لدى الطلبة .
- إقرار الطلبة بأن الانترنت مهمة جدا في البحث العلمي وادراكهم لهذه الاهمية ودورها الكبير في انجاز البحث العلمي.
- استخدام الطلبة لمواقع عبر الانترنت كالبريد الألكتروني وهذا يدل على وعيهم بأهمية الأنترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي
- تنوع مصادر المعلومات وكثرتها على شبكة الانترنت وتوفرها في كل وقت، هو الذي جعل الطلبة يلجؤون اليها بشكل دائم ومستمر.
- السرعة في الوصول الى المعلومات هو ما جعل المبحوثين يفضلون البحث في الانترنت .
- تدعم الانترنت البحث العلمي من خلال حداثة المعلومات التي تقدمها من خلال نشر كل ما هو جديد

اما عن النتائج السلبية نذكر:

- عدم التحكم في اللغات الاجنبية من طرف الطلبة الجامعيين يشكل عقبة في اعتمادهم على الانترنت في البحث العلمي
- عدم مصداقية وموثوقية معلومات الانرتنت في غالب الاحيان يكون سببا في عدم الاعتماد عليها كمصدر معلومات في البحث العلمي.

4- مقترحات وتوصيات الدراسة :

بناء على ما توصلت إليه الدراسة في شقيها النظري والميداني من نتائج، إرتأينا تقديم الاقتراحات التالية. :

- برمجة نشاطات علمية على مستوى الجامعة او المكتبة حول اهمية الانترنت في البحث العلمي
- تدعيم وتزويد للمكتبة بفضاء انترنت متاح لجميع الطلبة وفي كل وقت، على ان تكون هناك توجيهات او ارشادات حول استخدام الفضاء او البحث من خلال شبكة الانترنت.

---

[5]- جغاب الحاج ، الحاج **. واقع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي .** أطروحة لنيل شهادة الماستر ، ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح ، قسم علم إجتماع ، 2015.

- توفير مصادر معلومات الكترونية على مستوى مكتبة الجامعة ،
- إتاحة قواعد بيانات او مواقع مفيدة للطلبة من خلال موقع المكتبة او الجامعة
- تجهيز الجامعة عامة والمكتبة خاصة بالأجهزة التكنولوجية اللازمة لاتاحة ارتباط الطالب بشبكة الانترنت
- ضرورة اهتمام المسؤولين بالجاني التكنولوجي .
- توفير الانترنت بتدفق عالي حتى يتمكن الطلبة من الاستفادة القصوى منها.
- ضرورة مبادرة الجامعة بتوفير شبكة الإنترنت وتشجيعهم على استعمالها في الزمن الذي يتسارع فيه التطور التكنولوجي والتقدم العلمي .
- ضرورة الاستخدام المستمر لشبكة الإنترنت بشكل مستمر من طرف الطلبة الجامعيين لاكتساب مهارات البحث على الشبكة والحصول على معلومات تخدم البحث العلمي .
- برمجة مقاييس خاصة بالانترنت وتقنيات البحث عن المعلومات في كل الاطوار كمقياس البحث الوثائقي مثلا حيث يتعلم الطالب من خلال كل اساليب وتقنيات البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت.

خلاصة الفصل:

إن هذا الفصل هو آخر فصل في الدراسة، تم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة، اذ يمكن القول ان للانترنت تأثيرا كبيرا على الطلبة من خلال إعانتها لهم وتسهيل البحث العلمي من خلال ما تقدمه من مصادر متنوعة ومختلفة كما تحسن من مستواهم الثقافي وتوفر الوقت والجهد معا للطالب .

خـــــــــــــــاتـمة

خاتمة

تلعب الأنترنت دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي من طرف الطلبة الجامعيين وذلك من خلال ما توفره من مصادر معلومات متنوعة لإثراء الرصيد الفكري والعلمي للطالب الجامعي، وهذا ما توصلنا اليه في هذه الدراسة والتي وجهت لطلبة اولى وثانية ماستر علم مكتبات بالمركز الجامعي سي الحواس/بريكة ، حيث حاولنا من خلالها التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي فوجدنا ان الطلبة الجامعيين يرون انه لا يمكن الاستغناء عن الانترنت في اعداد البحوث العلمية بنسبة عاليه ودرجة كبيرة لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة للطالب من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات.

فالانترنت ساهمت في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعداد بحوثهم مثل قلة المصادر التي تتماشى مع التخصصات الجديدة وصعوبة الحصول على المراجع المتنوعة والمختلفة في مناطق مختلفة من العالم من خلال الإبحار في هذه الشبكة العالمية التي تحوي كم هائل من المعلومات والمعارف .

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في دراسة الموضوع ولو بالقليل، وأن يساهم بحثنا في خدمة البحث العلمي. .

قائمـــــــــة المصـــــــــــــادر

و المـــــــــــــراجـع

المصادر والمراجع:

أولا : المراجع العربية

الكتب :

1- إبراهيم أبو الفلفل ، شيهب عادل (2013م) .**واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية** . ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض .

2- إبراهيم عامر قنديلجي (2008م) .**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** . عمان : اليازوري .

3- إبراهيم عامر قنديلجي ، الجنابي علاء الدين (2005م) .**نظم المعلومات الإدارية** . ، ط2 عمان ، دار المسيرة ،.

4- أبو بكر ، مصطفى محمود (2007م) .**مناهج البحث العلمي** . الإسكندرية : الدار الجامعية .

5- أحمد بن مرسلي (2007م) .**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال** . ط3 ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر.

6-أحمد طارق طه (2005م) .**التسويق والتجارة الإلكترونية** . الإصدار 2 ، دار الكتب ومنشأة المعارف الإسكندرية ، مصر .

7- بدر أحمد (1996م) .**أصول البحث العلمي ومناهجه** . ط2 ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية .

8- بلال إبراهيم كامل (1996م) .**الأنترنت شبكة المعلومات العالمية في الثقافة العالمية** . ع :76 .

9- بهاء الرملي (2005م) .**التجارة الإلكترونية: ماهي حصة العمل منها ؟** . مجلة القافلة ، الأردن ، مج 54 .

10- حميد الهاشمي (2006م) .**فرص توظيف الأنترنت في البحث العلمي** . www.ete may.com، 2013/2/7 .

11- روزنتال فرانتر (1983م) .**مناهج العلماء المسلمين في البحث** . ليبيا ، الدار العربية للكتاب .

12- رشوان أحمد ، حسين عبد الحميد (2004م) .**العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الإجتماع** . الإسكندرية ، مصر ، المكتب الجامعي الحديث .

13- شوقي العلوي (2006م) .**رهانات الأنترنت**. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت .

14- صلاح زين الدين (2002م) . **تكنولوجيا المعلومات والتنمية : الطريق الى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة التكنولوجية في مصر** . القاهرة : مصر ، مكتبة الشروق الدولية .

15- .**الإعلان مدخل تطبيقي** . ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان–الأردن.

16- عبد الحكيم منتصر (1980م).**تاريخ العلم ودور العلماء في تقدمه** .

17- عبد السلام أبو قحف ،طه أحمد طارق (2006م). **محاضرات في هندسة الإعلان والإعلان الإلكتروني** .مصر ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .

18- عبد القادر بن عبد الله الفتوح (2001م). **الأنترنت للمستخدم العربي** . ط2 ، الرياض ، مكتبة العبيكان.

19- علي محمد شمو(1999م). **الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة** . ط1، الشركة السعودية للأبحاث والنشر .

20- عمر (2007م). **إزدياد ضحايا الملايير الوهمية** . جريدة القادسية ، ع8 ، الجزائر .

21- فاطمة الزهراء نسيسة (2015م). **البحث العلمي والأنترنت بين الواقع والتطبيق** . خميس مليانة: جامعة الجيلالي بو نعامة .

22- فاطمة عوض صابر (2002م). **أسس ومبادئ البحث العلمي** .ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، جامعة الإسكندرية : كلية التربية والرياضة .

23- فرانك كبلش (2000م) .**ثورة الأنفوميديا** . ترجمة حسام الدين زكرياء ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة (253).

24- فريدة بن عمروش .**إستخدامات أدوات شبكة الأنترنت في البحث العلمي** . كلية علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر 3 .

25- مجدي محمد أبو العطا (1997م) .**الدليل العالمي لإستخدام الأنترنت** . ط1، كمبيوسانيس العربية لعلوم الحاسب ، القاهرة .

26- محمد سيد فهمي (2006م) .**تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية** . المكتب الجامعي الحديث .

27- محمد عبد الحميد (2004م) . **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** . ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .

28- محمد عبد العزيز الحيزان (2010م) **البحوث الإعلامية أسسها وأساليبها ومجالاتها** . الرياض .

29- محمد الوردي (2002م) .**مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية** . عمان ، الأردن .

30- محمود قاسم (1966م) .**المنطق الحديث ومناهج البحث** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

31- محفوظ جودة (2007م) .**أساليب البحث في ميدان العلوم الإدارية** . دار زهران ، عمان .

32- مصطفى عبد القادر (2003م) .**دور الإعلان في التسويق السياحي** . ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

ثانيا : المراجع الأجنبية

1- Babbie Earl(1989) , the practise of social Rasearch .5 the ed . Belmont CA ; wadsworth , Karl .R. popper .2003. conjectures and Refutations : the Grouth of scientific , Knowledge Routledge.

2- Weber Ernst , Henrich Jan (1967) , Leipzing Physiologist Journal of the Ameracan Medical Association 199, Pp 272-273.

مقالات الدوريات

1. **الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي** . [على الخط] ، متاح على الموقع ، www.Egro-eg.com ، تمت الزيارة في 2020/03/06م ، على الساعة 21:59 . أمين نجيب (2004م) .**إقتصاديات الشبكات** . مجلة القافلة ، الأردن ، مج 53، ع 05 .
2. أنطوان بطرس (1998م) .**التجارة الإلكترونية** .مجلة العربي ، الكويت ، ع 478.
3. رستم زاهي (2006م) مجلة **تحسين مهارات إستخدام محرك البحث** المعلوماتية ، **google** العدد72 ، 2013/05/02م ، www.news-sy
4. سيف بن عبد الله الجابري .**الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس** . متوفر على الموقع https://www.cybrarians/info/journal n°5htm ، تمت الزيارة في 2020/06/28 ، على الساعة 23:00.
5. سيف بن عبد الله الجابري .**الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس** . متوفر على الموقع https://www.cybrarians/info/journal n°5htm ، تمت الزيارة في 2020/06/28 ، على الساعة 23:00
6. علي عبد الله عسيري (1425هـ) . **الآثار الأمنية لإستخدام الشباب للأنترنت**. مجلة الأمن والحياة ، السعودية ،ع264
7. . علي نبيل (2001م). **الثقافة العربية وعصر المعلومات**. رؤيا لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، سلسلة عالم المعرفة(276) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
8. عمر حمداوي ، ابن داود العربي.**دور الأنترنت في خدمة البحث العلمي** . مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي
9. كاكو نيتشو (2001م) .**رؤى مستقبلية ، كيف سيغير العلم حياتنا في القرن 21**. ترجمة سعد الدين خرفان ، سلسلة عالم المعرفة (270) ، الكويت .

10. كمال بطوش (2005م) .**المكتبة الجامعية الإفتراضية ، ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي** . مجلة المكتبات والمعلومات ، المجلد 2 ، العدد4 .

11. مجلة العربي (2003م) ، ع 538 ، الكويت .

أعمال المؤتمرات والملتقيات :

1. محمد أمين موسى (2004م) .**مستقبل العلاقات العامة في عصر الوسائط المعلوماتية** . أعمال المؤتمر العلاقات العامة في الوطن العربي في ظل العولمة الواقع الحالي وآفاق المستقبل ، الشارقة جامعة الشارقة ، [على الخط] ، متاح على الموقع WWW.ARABICMEDIASTADIES.NETHTTPS// :، تمت الزيارة في 2020/03/28 على الساعة 13:26 .
2. محمد التريكي .**نظم المعلومات** .[على الخط] ، متاح على الموقع WWW.ALMINBAT.NET/WHY.INTERNET.HTM ، تمت الزيارة في 2020/06/28، على الساعة 16:00 .
3. يوسف عاطف (2006م) .**إستخدام الباحث العلمي للمكتبة الإلكترونية** . مجلة الرسالة ، المجلد 35 ، العدد 1-2 ، 15-50 .

الرسائل الجامعية :

1. أحمد شعيب عبد الله (1416هـ) .**معوقات إستخدام الحاسبات الآلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز.
2. سهام عميمور (2011-2012م) .**المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية** . مذكرة ماستر في علم المكتبات ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم المكتبات .
3. فدوى فاروق عمر (2003م) .**إستخدامات شبكة الأنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية** . رسالة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي ، كلية التربية ، جدة .

4. محمد لعقاب (2001م) .**مجتمع الإعلام والمعلومات . دراسته إستكشافية للأنترناتيين الجزائريين** . أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة ، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام ، معهد علوم الإعلام والإتصال .

5. يوسف محمد نصار (1999م) .**قياس إتجاهات معلمي الحاسوب نحو تدريس مبحث الحاسوب التعليمي وعلاقة ذلك بجنسهم وسنوات خبرتهم** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

مواقع الويب :

1. مشعل عبد الله القدمي .**المواقع الإباحية على شبكة الأنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع** . [على الخط] ، متاح على الموقع https://www.minchawi.com ، تمت الزيارة في 2020/08/07م ، على الساعة 16:32

❖

المـــــــــــــــلاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي – سي الحواس – بريكة

معهد العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص" إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات" وللوقوف على واقع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي، ارتأينا وضع هذا الاستبيان لتغطية الجانب الميداني من دراستنا والموسومة بـ :

مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي: دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بالمركز الجامعي سي الحواس/ بريكة

من إعداد الطالبة:
الدكتورة:
حاجي إيمان **تحت إشراف**
سماح **قداري**

الموسم الجامعي: 2020/2019

نرجوا منكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان، و نؤكد لكم أن المعلومات التي سوف تدلون بها تبقى سرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، مع تشكراتنا المسبقة لكم و تقديرنا لحسن تعاونكم.

الرجاء وضع علامة (X) أمام الخيار الذي ترونه مناسبا .

المحور الأول :البيانات الشخصية

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **المستوى التعليمي:** ماستر01 ☐ ماستر02 ☐

المحور الثاني: استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت

السؤال الأول: ما هي وتيرتك في استخدام شبكة الانترنت؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
بوتيرة دائمة ومستمرة					
بوتيرة متوسطة (من حين إلى آخر)					
بوتيرة نادرة					

السؤال الثاني: كيف تقيم مهارتك في استخدامك للانترنت؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
ممتاز					
جيد					
متوسط					
ضعيف					

السؤال الثالث: ما هي اللغة التي تعتمد عليها أثناء استخدامك لشبكة الانترنت ؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
العربية					
الفرنسية					
الانجليزية					

المحور الثالث: علاقة الطالب الجامعي بشبكة الانترنت

السؤال الأول: ما الهدف من استخدامك لشبكة الانترنت في البحث العلمي ؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا

حداثة معلومات الانترنت وتنوعها					
تنوع مصادر المعلومات وكثرتها					
سهولة وسرعة الحصول على المعلومات					
للبحث والاطلاع والتثقيف					
لمواكبة التطورات العالمية والعلمية					
لإجراء البحوث والواجبات في الإطار الأكاديمي					
توفر وسبل واستراتيجيات متنوعة للبحث واسترجاع المعلومات.					

أخرى اذكرها .....

السؤال الثاني: ما مدى مصداقية وموثوقية المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت من وجهة نظرك؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
معلومات جديدة تتمتع بالمصداقية والموثوقية					
معلومات مهمة ومفيدة					
معلومات علمية، تقنية، رسمية....					
معلومات مشكوك في صحتها ومصداقيتها					
معلومات عامة غير دقيقة					
معلومات مجهولة الجهة المصدرة لها					
تضخم معلوماتي					
تلوث معلوماتي					

السؤال الثالث: من بين مصادر المعلومات الكثيرة والمتنوعة على شبكة الانترنت أيها تستخدم أكثر وتعتمد عليها في البحث العلمي؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا

مواقع المكتبات الالكترونية والرقمية					
موقع مكتبة جامعتك وفهرسها الالكتروني					
مصادر الوصول الحر (دوريات النفاذ الحر، المستودعات الرقمية)					
مختلف المواقع الالكترونية التعليمية والتثقيفية سواء الشخصية أو التابعة لبعض الهيئات أو مراكز البحوث					
قواعد البيانات والبوابات الالكترونية					
القنوات التعليمية الخاصة بالبرامج الأكاديمية					

أخرى اذكرها .....

السؤال الرابع: ما هي مجالات استخدامك للانترنت في البحث العلمي؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
انجاز البحوث					
التحضير للدروس					
إعداد مذكرة التخرج					
التواصل مع الأساتذة والزملاء					
نشر أبحاثك وأعمالك العلمية					

المحور الرابع: مدى خدمة الانترنت للبحث العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعي:
السؤال الأول: من بين الخدمات والتطبيقات التالية، أي منها ترى أنها أكثر خدمة للبحث العلمي؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
المدونات					
شبكات التواصل الاجتماعي					
شبكات التواصل المهني					
شبكات التواصل الإعلامية					
الويكي					
القنوات التعليمية على شبكة اليوتيوب					
مواقع الكترونية متخصصة في البحث العلمي					
فهارس المكتبات على الخط					

RSS (الملخص الوافي للمواقع)					
خدمات غوغل (Alert/drive/books....)					

السؤال الثاني: ما هي الغايات والحاجات العلمية التي حققتها من خلال اعتمادك على الانترنت في البحث العلمي؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
الحصول على المعلومات الجديدة بشكل آني من خلال إمكانية التحديث المستمر					
تحسن مستواك التعليمي والعلمي					
انجاز البحوث في اقل وقت وجهد					
إشباع حاجاتك المعرفية والعلمية					
مجانية الحصول على مصادر معلومات مهمة قد تكون باهظة الثمن في شكلها الورقي وقد تتوفر فقط في أماكن محددة.					
الاطلاع على كل ما ينشر أو النشاطات العلمية المنظمة في تخصصي العلمي والأكاديمي					
إتقان مهارات البحث والتحكم في المعلومات					
إتقان مختلف اللغات الأجنبية					
إمكانية التواصل مع من يشاركني نفس الاهتمامات البحثية والعلمية وتبادل الخبرات عبر كل العالم					

أخرى اذكرها .....

السؤال الثالث: لاستخدام الانترنت في البحث العلمي عدة مآخذ ومعوقات وهي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
صعوبة تحديد صحة المعلومات وموثوقية الجهة المصدرة لها					
السرقة العلمية وصعوبة تحديد جهة ومكان التعدي					
التكلفة المادية الكبيرة للاشتراك في بعض					

المواقع وقواعد البيانات المهمة					
التخوف من مشكلة حقوق النشر والتأليف					
ضعف المحتوى العلمي العربي والرقمي					
عوائق لغوية ومادية					
عدم توفير الجامعات الجزائرية لاشتراكات بالدوريات والمكتبات وقواعد البيانات العالمية المفيدة في البحث العلمي					
الإنقاص من أهمية ودور المكتبات التقليدية وعزوف الطلبة للإقبال عليها					

في الأخير كيف تقيم مساهمة الانترنت في تطوير البحث العلمي من وجهة نظرك؟ وما هي اقتراحاتك لتحقيق استخدام فعال من شبكة الانترنت من طرف الطلبة الجامعيين، للمساهمة في تطوير البحث العلمي في الجزائر عموما وفي تخصص علم المكتبات على وجه الخصوص.؟

شكرا على تعاونكم

ملخص البحث:

ساهم ظهور الأنترنت في تغيير الكثير في جوانب الحياة اليومية،حيث اصبح التعامل مع الانترنت امر ضروري وحتمي لقضاء حوائجنا في جميع المجالات .

ولقد أثرت الأنترنت تأثيرا كبيرا في البحث العلمي من خلال الوظائف والخدمات ومختلف المهام من حيث تطوير البحث العلمي ومساعدة الطالب الجامعي في إعداد بحوثه وتلبية احتياجاته العلمية انشغالاته .

كما نهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة الانترنت في تطوير البحث العلمي بالنسبة الطالب الجامعي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل، اضافة الى اعتماد الاستبيان الموجه لطلبة ماستر 1 و2 علم المكتبات بالمركز الجامعي سي الحواس بريكة كاداة اساسية للدراسة.

لتنتهي الدراسة بمجموعة من النتائج التي تصب في مجملها على التاكيد والاتفاق حول اهمية الانترنت في دعم وتعزيز البحث العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعين لما قدمته لهم من تسهيلات وفرص بحث علمي عال المستوى.

الكلمات المفتاحية:

الانترنت- البحث العلمي- الطالب الجامعي –

Résumé:

L'émergence de l'Internet a contribué à un changement dans de nombreux aspects de la vie quotidienne, où il est devenu affaire à l'Internet est nécessaire et inévitable de passer Hawwaijna dans tous les domaines.

L'Internet a affecté un impact majeur sur la recherche scientifique grâce à des emplois et des services, et diverses tâches en termes de développement de la recherche scientifique et l'aide étudiante à l'université dans la préparation de la recherche scientifique et de répondre aux besoins de ses préoccupations.

Nous visons à travers cette étude pour connaître l'étendue de la contribution au développement de la recherche scientifique pour les étudiants universitaires, où il se fondait sur l'approche descriptive basée sur l'analyse, en plus de l'adoption du questionnaire pour les étudiants de Master 1 et 2 principal instrument Senses Center Science University Library C Barika pour l'étude de l'Internet.

L'étude se termine par une série de résultats qui sont dans leur intégralité sur la confirmation et l'accord sur l'importance de l'Internet dans le soutien et la promotion de la recherche scientifique du point de vue des étudiants pour leurs collectionneurs disposent des installations et des possibilités de haut niveau de la recherche scientifique.

Mots cles :

Internet – la Recherche scientifique - Étudiant universitaire

Abstract:

The emergence of the Internet has contributed to a change in many aspects of daily life, where he became dealing with the Internet is necessary and inevitable to spend Hawwaijna in all areas.

The Internet has affected a major impact on scientific research through jobs and services, and various tasks in terms of the development of scientific research and help university student in the preparation of scientific research and to meet the needs of its concerns.

We aim through this study to know the extent of the Internet's contribution to the development of scientific research for university students, where he was relying on the descriptive approach based on the analysis, in addition to the adoption of the questionnaire for students of Master 1 and 2 Library Science University Center C senses Barika principal instrument for the study.

The study concludes with a set of results that are in their entirety on the confirmation and agreement on the importance of the Internet in supporting and promoting scientific research from the perspective of the students for their collectors have the facilities and opportunities for scientific research high level.

key words:

Internet-Scientific Research -University student –